العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 367 أغسطس 2021 م ذو الحجة 1442 هـ

Khayriatnet

فرص تعليمية

ذات مخرجات نوعية .. مسار استراتيجي للهيئة الخيرية

38 منحة للدراسات العليا في ماليزيا وكفالة 48 طالبًا بجامعة فطاني

مدرسة الأمل تحتضن 600 تلميذ وتلميذة من أبناء النازحين في سوريا

تدشين مدارس الدارين لخدمة 1800 طالب وطالبة بريف إدلب

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قـــريـــة مـــأوى

بـــورمـــا

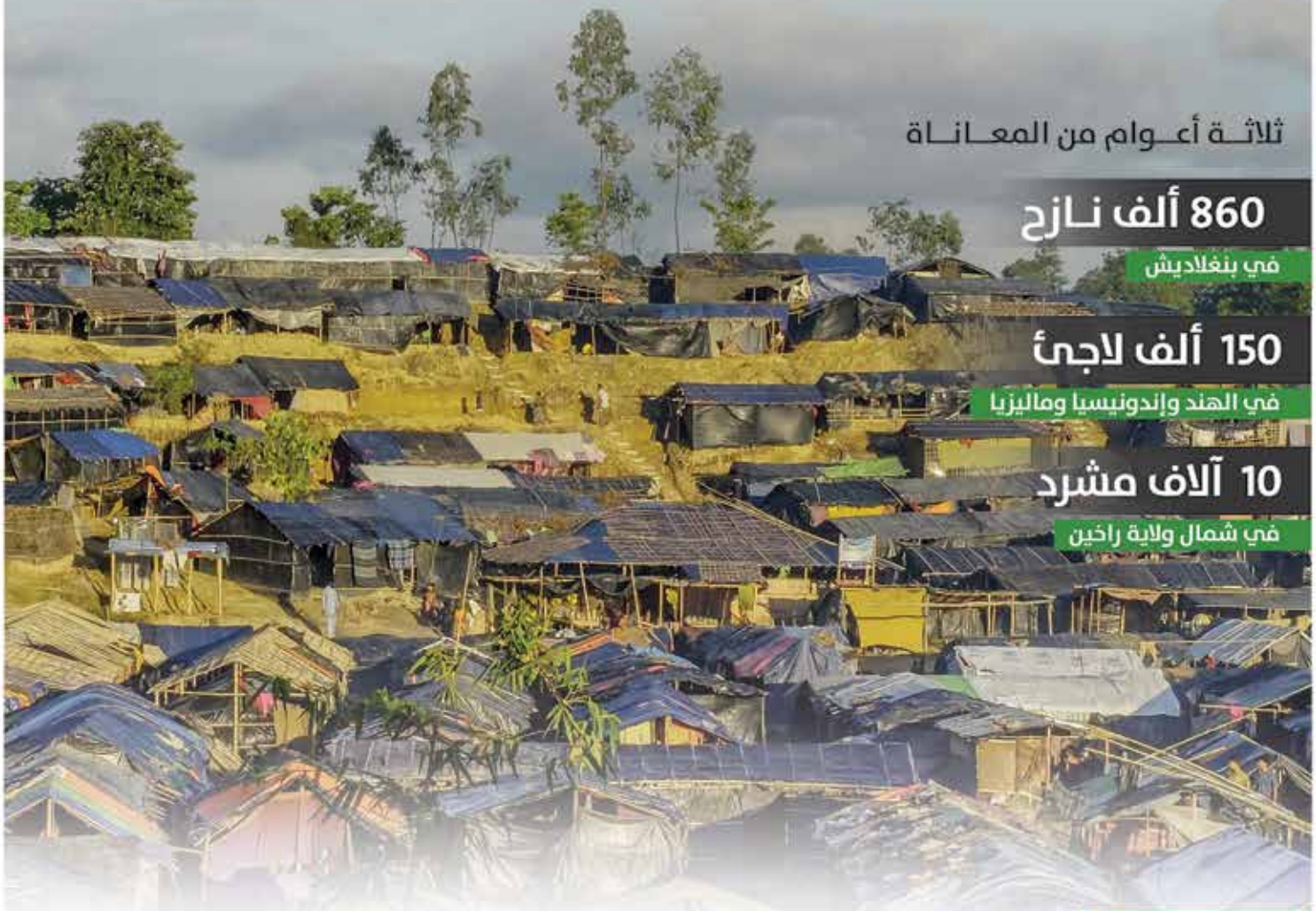

ثلاثـــة أعـــوام من المعـــانـــاة

860 ألف نـازح
في بنغلاديش

150 ألف لاجئ
في الهند وإندونيسيا وماليزيا

10 آلاف مشرد
في شمال ولاية راخين

المكونات

- 800 وحدة سكنية
- مساحة الوحدة: 15.75 م²
- عدد المستفيدين 800 أسرة - 4000 شخص

تكلفة الوحدة
350
د.ك

برامج التعليم والدعم المستحق

بات التعليم قناة رئيسة لإحداث التغيير والتطور في المجتمعات، وأصبح الاهتمام بتعليم الإنسان مرتكزًا لأي إنجاز حضاري وتنموي، وإهمال ذلك يضع المجتمعات في أسر التخلف وشرك الانهيار في شتى الميادين والحقول، وتصبح الشعوب مجرد أرقام ونسب مخيفة في إحصاءات المنظمات الإنسانية الدولية.

وعلى هذا حرص الإسلام على بناء الإنسان علميًا وخلقيًا وروحيًا وثقافيًا، وحث على العلم، ورفع من شأن العلماء، قال تعالى:﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾، كما دعا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى المسارعة في تحصيل العلم، فقال: «من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات والأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر».

ولما كان التعليم ركيزة أساسية من ركائز تنمية المجتمعات ونهضتها والرقي بها، فقد وضعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية هذا الملف على قائمة أولوياتها، وجعلت برامجه ضمن نطاق تركيزها الاستراتيجي حسب خطتها الطموح 2020 - 2024م، الهادفة إلى بناء الإنسان تعليميًا وثقافيًا في نطاق عملها الجغرافي، وتأهيله ليصبح قادرًا على إحداث الأثر الإيجابي في مجتمعه، حتى أن التعليم في فلسفة الهيئة أصبح مترادفًا لتوفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية، وأخرى تأهيلية ومهنية وتدريبية.

وفي مجال دعم برامج التعليم، دأبت الهيئة على إطلاق المبادرات والبرامج التعليمية كإنشاء المدارس ودعم الجامعات وتوفير المنح الدراسية المجانية للطلبة الفائقين من ذوي الدخل المحدود لمساعدتهم على إكمال دراستهم بفعالية وكفاءة.

ويحفل عدد «العالمية» ببعض المشاريع التعليمية التي تعكس إيلاء الهيئة هذا الملف أولوية قصوى، إذ اعتمدت حديثًا 38 منحة دراسية للطلبة العرب والمسلمين المتميزين علميًا مدة عام (19 منحة لطلبة الماجستير، ومثلها لطلبة الدكتوراه) لمساعدتهم على إكمال دراساتهم العليا في الجامعة الإسلامية العالمية بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، إلى جانب تنظيم برنامج تدريبي لإكسابهم المهارات والخبرات في شتى مجالات الحياة، بتكلفة إجمالية 325 ألف دولار.

ووسط فرحة عارمة من الطلبة، وكلمات مفعمة بالشكر والتقدير لعطاء أهل الكويت، افتتحت الهيئة الخيرية بالتعاون مع فريق دانة التطوعي مدرسة الأمل الابتدائية في قرية كفرة بمنطقة أعزاز التابعة لدرع الفرات شمالي سوريا لخدمة 600 طالب وطالبة، وهي منطقة يعاني أبناؤها التسرب المدرسي وغياب فرص التعليم.

كما أقرت الهيئة مشروع كفالة تعليمية لـ 48 طالبًا في جامعة فطاني بدولة تايلند للعام الدراسي 2021 - 2022م، منهم 17 طالبًا يدرسون بكلية العلوم والتكنولوجيا و31 طالبًا بكلية التربية، وتعرف جامعة فطاني بأنها الجامعة الإسلامية الأهلية الوحيدة في تايلند، التي تحمل طموح أبناء الأقلية المسلمة وآمالهم نحو التعليم الجامعي الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وفي إطار سعيها لتمكين الطلبة الخريجين المعسرين من بدء حياتهم العملية ومساعدتهم على تحقيق حلمهم بالالتحاق بسوق العمل، قدمت الهيئة مساعدات مالية لـ 135 خريجًا وخريجة بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، لم تسنح لهم ظروفهم تسديد الرسوم الدراسية المتراكمة عليهم، ما حال دون حصولهم على شهادات تخرجهم.

وإلى ذلك، شرعت الهيئة عبر فريق الدينارين في إنشاء مدرستي الدارين (مدرسة ابتدائية وإعدادية وأخرى ثانوية) بمدينة صباح الأحمد الخيرية في منطقة ريف إدلب شمالي سوريا، لاحتضان 1800 طالب وطالبة من أبناء النازحين في مقاعد الدراسة، من أبناء المدينة التي تضم 1800 أسرة سورية نازحة.

ولا شك أن دعم الهيئة للبرامج والمشاريع التعليمية أمر مستحق، لأن نجاحها من شأنه أن يسهم في إعداد أجيال متعاقبة ومدربة بمختلف التخصصات العلمية بما يلبي احتياجات المجتمع، ويحقق طموحات الأمة نحو التقدم والصدارة وعمارة الأرض، والتواصل مع العالم عبر منظومة تعليمية متطورة، وتعليم متميز منافس قادر على الإسهام في التنمية المتكاملة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم.

ولهذا يدرك أهل الخير أن دعم المشاريع التعليمية في هذه المرحلة من أفضل الصدقات الجارية، وتأسيس المدارس والجامعات وكفالة طلبة العلم من البرامج التي ينسحب عليها مفهوم «علم ينتفع به»، فيما يعد خريجو هذه المؤسسات التعليمية من الأبناء الصالحين الذين يسهمون في بناء المجتمع ونهضته.

والله تعالى نسأل أن يحفظ كويت الخير والعطاء أرضًا طيبة، وديرة سخاء ورخاء، في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد - حفظه الله ورعاه، وأن يجنبها الفتن ما ظهر منها وما بطن.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (367)
أغسطس 2021 م - ذو الحجة 1442 هـ
السنة الثانية والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية تقرّ 38 منحة دراسية لطلبة الماجستير والدكتوراه بجامعة ماليزية عالمية

06 تسديد رسوم دراسية لـ135 خريجًا وخريجة بإحدى جامعات غزة.. والمدير العام يهنئهم بالنجاح الباهر

08 افتتاح مدرسة الأمل لخدمة 600 طالب وطالبة بشمال سوريا بالتعاون مع فريق دانة التطوعي

10 تدشين مدرستيْ الدارين لاحتضان 1800 طالب وطالبة بمدينة صباح الأحمد الخيرية

13 الهيئة الخيرية تستقبل موظفيها بهدايا "صوغة" الحاج احتفاءً بعيد الأضحى المبارك

الكسوة والعيدية حرّكت بواعث البهجة والسرور في نفوس 6586 طفلًا في 8 دول حول العالم
14

447 ألف مستفيد من مشروع الأضاحي في 32 دولة بمشاركة 60 جهة وتكلفة أكثر من نصف مليون دولار
16

20 الهيئة ترفع مخصصات الدعم للأوضاع الإنسانية في القدس وغزة إلى 3.7 ملايين دولار بعد إقرار مشاريع جديدة

22 فرق تراحم والتآخي والدينارين تحصد جائزة خالد العيسى للتميز الخيري تقديرًا لحسن الأداء

د. محمد صديق عضو مجلس الإدارة في ذاكرة العمل الخيري والدعوي.. والصميط: صاحب مسيرة تنموية مضيئة
26

الرميضين: المراكز الإيرادية تحقق 31% من إيرادات الهيئة في 2020 وتحرص على نشر ثقافة التبرع المجتمعي
32

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

أقرّتها الهيئة الخيرية لتأهيل الطلبة الفائقين علميًا وثقافيًا

38 منحة دراسية بجامعة ماليزية لطلبة الماجستير والدكتوراه

اعتمدت الهيئة الخيرية 38 منحة دراسية للطلبة العرب والمسلمين المتميزين دراسيًا، منها 19 منحة لطلبة الماجستير، ومثلها لطلبة الدكتوراه لمدة عام؛ لمساعدتهم على استكمال دراساتهم العليا في الجامعة الإسلامية العالمية بالعاصمة الماليزية كوالالمبور بتكلفة 325 ألف دولار.

جاء هذا القرار بعد دراسة مستفيضة من جانب الهيئة للمشروع الذي تقدمت به المؤسسة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (إيسكو) ومقرها ماليزيا، بشأن كفالة وتأهيل الطلبة المتميزين من الدول العربية والأقليات المسلمة للمرحلة الجامعية والدراسات العليا.

■ الهيئة الخيرية تولي الطلبة الموهوبين اهتمامًا خاصًا

وقبل عرض المشروع على لجنة البرامج والمشاريع بالهيئة لإقراره، أوصت وحدة الدراسات بأهمية اعتماد المشروع لانسجامه مع خطة الهيئة 2020 - 2024م، والتي من أهدافها الاستراتيجية توفير فرص تعليمية وتأهيلية تحقق مخرجات نوعية.

وتعنى مبادرة «نجوم» إحدى مبادرات الخطة الاستراتيجية لرعاية الطلبة المتميزين بمبادرات تعليمية نوعية ذات جودة عالية لنشر العلم والمعرفة والتنمية، وصناعة قيادات فعالة وناهضة بمجتمعاتها، من خلال برامج ومناهج تعليمية تغطي حاجات ملحة في قطاع التعليم، وترتقي بالطالب والمعلم والبيئة التعليمية على حد سواء، وبرامج لرعاية الموهوبين، وتأهيلهم ليكونوا قادة في تخصصاتهم وإفادة مجتمعاتهم.

ويسهم المشروع التعليمي الذي أقرته الهيئة لدعم الطلبة الفائقين في تأهيلهم أكاديميًا وتربويًا ودعويًا وتعزيز ثقافة الإسلام الوسطي على الصعيد الوطني والعالمي وتحصينهم من الانحراف الفكري.

وكما شملت المنح الدراسية تخصصات علمية نوعية متنوعة في مجالات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم الإنسانية والصيرفة والتمويل الإسلامي والاعلام والاتصالات والقانون والاقتصاد والتربية، تنوعت قائمة جنسيات الطلبة والطالبات المستفيدين، فشملت فلسطين وسوريا واليمن والعراق والنيجر وبوركينا فاسو والسودان والأردن وإندونيسيا وبنغلاديش والجزائر ومصر وماليزيا وباكستان.

يهدف المشروع إلى إعداد كوادر تعليمية مؤهلة لحمل رسالة الدعوة ونشر الثقافة الإسلامية الوسطية من خلال توفير رعاية سنوية لطلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه شاملة دفع الرسوم الدراسية ومصاريف السكن والإعاشة والبرامج التدريبية، بتكلفة شهرية تقدر بـ 225 دينارًا للطالب الواحد.

ويعد التحاق الطلبة المميزين بإحدى الجامعات الماليزية ذات السمعة الدولية خطوة مهمة على طريق تلقي خبرات علمية متقدمة تساعدهم على تمكين مجتمعاتهم من منح تعليمية شاملة في تخصصات نوعية تغطي احتياجاتها، وتسهم في تنميتها المستدامة بعد عودة الطلبة إليها واضطلاعهم بمهمة المسؤولية المجتمعية.

برنامج تدريبي

على مدى 12 شهرًا هي مدة المنحة الدراسية، يواكب انخراط الطلبة في الدراسة الأكاديمية بالجامعة برنامج تدريبي وتأهيلي لإكساب الدارسين خبرات قيادية وثقافية خلال 160 ساعة تدريبية.

> "مشروع المنح الدراسية للطلبة المميزين ينطلق من الاستراتيجية التعليمية للهيئة الهادفة إلى توفير فرص تعليمية نوعية
>
> ■ ■ ■
>
> برنامج تدريبي وتأهيلي لإكساب الدارسين خبرات قيادية وثقافية خلال 160 ساعة تدريبية بالتزامن مع الدراسة الأكاديمية"

ومن أهداف البرنامج التدريبي بناء الجانب القيادي لدى المتدربين، وتنمية الجانب الخلقي لديهم مع التركيز على الأخلاق المهمة للقائد، وتأهيل قيادات شبابية تتسم بالاعتدال الفكري والوسطي والانفتاح المنضبط، وتفعيل دور الشباب في خدمة المجتمع.

ويسعى البرنامج من خلال حقيبته التدريبية إلى تعزيز البعد الأخلاقي للمتدربين في مجالات العمل الوظيفي، والحياة الشخصية والعامة، ومحاسبة النفس وإدارة الذات.

مهارات قيادية

ويعد تطوير البعد القيادي للفئة المستهدفة أحد الأبعاد المهمة للبرنامج التدريبي، حيث يتعلم المتدرب سمات القائد الفعال، وفلسفة ريادة الأعمال في

■ الجامعة الإسلامية في ماليزيا منارة علمية في جنوب شرق آسيا

المؤسسات الحكومية والخاصة، وأهمية السلوك القيادي في تحقيق النجاحات، بالإضافة إلى المهارات الأساسية للقائد التي تشمل مهارات التخطيط الاستراتيجي الشخصي، مهارات التفكير، مهارة إدارة الوقت والذات، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارات الاتصال، مهارات الحوار والاقناع، مهارة الإلقاء، مهارة التفاوض الناجح، مهارة إدارة الصراع، مهارة إدارة الفريق.

وعلى صعيد التأهيل الدعوي والتربوي يهتم البرنامج التدريبي بإكساب المتدرب المعارف والمفاهيم حول تزكية النفس، أمراض القلوب وعلاجها، التربية الدعوية مفهوم ومنهجية، الدعوة والإعلام الرقمي، التحصين الفكري والرد على الشبهات، الوسطية والاعتدال في الإسلام، تطوير مهارات التحفيز لدى الدعاة، التخطيط والتنفيذ للمناشط الدعوية.

وتركز الحقيبة التدريبية على تأهيل الشباب في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية، ومن محاور هذه الفقرة العمل الخيري وخدمة المجتمع في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، وإدارة العمل الخيري ومهارات قيادته، وآليات تنمية الموارد الخيرية.

أثر المشروع على الفرد والمجتمع

وتبين الدراسة أثر مشروع المنحة على الفرد من خلال تحفيز الطالب على التحصيل العلمي والالتزام الأخلاقي، وتخفيف العبء المالي عن كاهل الطالب نفسه وكاهل أسرته خاصة في ظل جائحة كوفيد – 19، وإكساب الطالب المستفيد من المنحة المعارف والمهارات المطلوبة التي تؤهله لدخول سوق العمل.

كما أن التحاق الطالب المميز بجامعة قوية يحميه من مستقبل مجهول ويضعه في سياق مسار يمكنه من تحقيق طموحاته وآماله العلمية، وتطوير مساره المهني، فضلًا عن تشجيعه على فعل الخير استنادًا إلى أن نجاحه وتميزه يعد أحد آثار الخير الذي يحتم عليه تفعيل دوره في دعم مجتمعه.

ورصدت الدراسة جملة من الآثار الإيجابية للمشروع على المجتمع متمثلة في تخريج كفاءات نافعة لأسرهم ومجتمعهم، وتمكين مجتمعاتهم من خلال المعارف التي حصلوا عليها أثناء دراستهم وخبراتهم الناجمة عن تفاعلهم مع الطلبة المحليين والدوليين، ونشر ثقافة الإسلام الوسطي في تلك المجتمعات، وحمايتها من الانحراف الفكري، بالإضافة إلى إعداد قيادات لخدمة المجتمع في أوجه الحياة المختلفة.

وللمشروع أثر إيجابي على دولة المتدرب، حيث تعد المنح الدراسية بمنزلة استثمارات في المستقبل، تسهم في تنشئة قادة للمستقبل ورواد للتنمية، إلى جانب الإسهام في بناء مسار التنمية المستدامة في دولهم، ودعم التنمية البشرية ومواكبة تطور أسواق العمل والإسهام في التنمية الاقتصادية حاضرًا ومستقبلًا.

ماذا تعرف عن الجامعة الإسلامية العالمية؟

تعد الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا (بالملايو: UIAM) إحدى الجامعات الحكومية التابعة لوزارة التعليم العالي.

يقع الحرم الجامعي الرئيس في مدينة جومباك شمالي العاصمة الماليزية كوالالمبور، ويقع الحرم الطبي في كوانتان. أسست الجامعة في 23 مايو 1983 بدعم من حكومات إسلامية من بينها ماليزيا والسعودية وجزر المالديف وتركيا وباكستان وبنغلاديش.

تتبنى الجامعة منظمة التعاون الإسلامي، وتدرس الجامعة العلوم الإسلامية، بالإضافة إلى العلوم الطبيعية والاجتماعية والطبية الأخرى.

كان رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد صاحب فكرة إنشاء الجامعة، وكانت الفكرة تتمثل بإنشاء جامعة تقدم جميع البرامج الأكاديمية مع التركيز على القيم الإسلامية كأولوية لها.

كان افتتاح الجامعة رسميًا عام 1983 بعد الاتفاق مع حكومات الدول الإسلامية التي قررت دعم الجامعة ومنظمة التعاون الإسلامي.

وتعتبر الجامعة الإسلامية الجامعة الحكومية الوحيدة في ماليزيا التي سمحت للطلاب الأجانب بالدراسة فيها منذ تأسيسها.

"المنح الدراسية تسهم في إعداد كوادر قيادية وفنية مؤهلة لسوق العامل وقادرة على خدمة مجتمعاتها ونشر قيم الخير"

مؤسسة إيسكو في سطور

مؤسسة دولية مستقلة غير ربحية تهتم بدعم المجالات التعليمية والتربوية والثقافية في العالم العربي والإسلامي عامة، وخاصة المناطق الأقل حظًا، بهدف تطوير قطاع التعليم فنيًا وتقنيًا.

وتنشط «إيسكو» في العديد من مناطق العمل، ومنها سوريا ولبنان والأردن وتركيا واليمن وإندونيسيا وبنغلاديش وماليزيا وفلسطين والسودان.

وتركز أهدافها الاستراتيجية على تسهيل تقديم الدعم للطلبة بما في ذلك المنح الدراسية، وتشجيعهم على المشاركة في مشاريع مبتكرة ومفيدة لتطور البشرية، وتوجيه طلبة الدراسات العليا المتخصصة في متابعة الدراسات المهنية والعلمية المتقدمة والاهتمام بالبحث العلمي والنشر، والتنسيق مع وزارات ومؤسسات التعليم بهدف تحقيق أعلى كفاءة وتميز ممكنين في مجال تنمية الموارد البشرية.

كما تختص بتمكين وتطوير المؤسسات والأفراد العاملين في مجالات التربية والتعليم وإبراز معالم الثقافة والتربية للشعوب العربية والإسلامية، وتنسيق الجهود بين المؤسسات المانحة.

استفاد من البرامج التعليمية التي نفذتها مؤسسة إيسكو بشكل مباشر منذ بداية عملها ما يقارب 6000 طالب في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي خاصة المناطق المنكوبة، الأمر الذي كان له بالغ الأهمية وعظيم الأثر في التخفيف من معاناة الطلبة المستفيدين من تلك البرامج.

هنأ خريجي الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة بالنجاح الباهر

الصميط: سجلتم أسماءكم بأحرف من نور في لوحات الشرف والطموح

أعرب المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط عن تطلعه في أن يواصل خريجو الفوج الثاني والعشرين من طلبة وطالبات الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية تميزهم في مجالات تنمية المجتمع والنهوض به، والعمل على خدمة وطنهم الذي وصفه بالعزيز على قلب كل عربي ومسلم وحر، يؤمن بعدالة قضيته، وحق أبنائه في أن يعيشوا حياة حرة كريمة، وأن ينالوا حظهم الوافر من العلم والمعرفة.

واحتفلت الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة حديثًا بتخريج الفوج الثاني والعشرين (فوج صناع الحياة) من طلابها وطالباتها في مقر الكلية الرئيس في مدينة غزة

وهنأ الصميط خريجي الكلية في كلمة مسجلة خلال حفل التخرج، معربًا عن خالص التهاني للخريجين بهذا النجاح الباهر، لكونهم جدوا فوجدوا، وسعوا فحصدوا، وثابروا فأنتجوا، وسهروا الليالي فاستحقوا هذا التكريم، وسجلوا أسماءهم بأحرف من نور في لوحات الشرف والطموح.

وجاءت مشاركة المدير العام في حفل التخرج على خلفية دعم الهيئة الخيرية لمشروع كفالة 135 خريجًا وخريجة من الطلبة الغارمين في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

وواصل المدير قائلًا: لقد زاد من سعادتي أن حمل هذا الفوج شعار «صناع الحياة»، فاحرصوا أبنائي الخريجين على أن تكونوا من صناع الحياة في جميع التخصصات من أجل رفعة هذا الوطن الفلسطيني المبارك، وبدء حياة مهنية ناجحة في خدمة دينكم وأمتكم، وصناعة مستقبل أفضل، مستدركًا بالقول: إن هذا لن يتأتى إلا باستمرار تطوير الذات والتدريب واكتساب الخبرات المؤهلة لسوق العمل.

وأضاف: إن الأمة الإسلامية لتفخرُ بكم، وتأمل منكمُ مواصلة العطاء العلمي والمعرفي بكل اجتهاد وإخلاص من أجل بناءِ هذا المجتمع الذي ضرب المثل والقدوة في الذود عنْ قضيتهِ والدفاع عن وجوده وحقه في حياة عزيزة كريمة.

كما وجه الصميط خالص التهاني والتبريكات لأولياء الأمور الكرام الذين ربّوا فأحسنوا التربية، وأدركوا أن أفضل أنواع الاستثمار هو الاستثمار في الأبناء، قائلًا: هنيئًا لهم ما حققه أبناؤهم من تميز وتفوق.

وتابع المدير العام: أوصى ديننُا الإسلاميُّ الحنيفُ بتحصيل العلم، فجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة، ورفع من شأن العلماء، لقوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا﴾، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن مكانة العلم في الإسلام لا تدانيها مكانة، مصداقًا لقوله سبحانه في كتابه العزيز: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

وأكد أنه لا يمكن للمجتمعات العربية والإسلامية أن تنهض وتتبوأ مكانة علية إلا بالأخذ بأسباب العلم، وصناعة العقول المبدعة المعطاءة، والطاقات البشرية الخلّاقة.

وتابع الصميط: إننا بصدد يوم الحصاد، وهو اليوم الذي جاء تتويجًا لجهود عام كامل من العمل الأكاديمي والتربوي من جانب إدارة الكلية، معربًا عن شكره لرئيس الكلية وأساتذتها الكرام على نجاح العام الدراسي وتخريج هذه الكوكبة من الطلبة والطالبات.

■ الصميط مهنئًا الخريجين عبر كلمة مسجلة

"نتطلع إلى أن تكونوا إضافة نوعية إلى سوق العمل للإسهام في رفعة الوطن وبدء حياة مهنية ناجحة

■ ■ ■

لن ندخر وسعًا في دعم أهل فلسطين بكل صور الدعم الإنساني وخصوصًا في مجال التعليم"

وشدد في ختام كلمته على أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لن تدخر وسعًا في دعم إخواننا في جميع ربوع دولة فلسطين الحبيبة بكل صور الدعم الإنساني، وخصوصًا في مجال التعليم، الذي يعد إحدى أولويات خطتنا الاستراتيجية 2020 - 2024م، التي تحرص على توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية.

وتعد احتفالات التخرج من المراسم السنوية للاحتفال بخريجي الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية منذ تأسيسها في عام 1998م، وحفل هذا العام هو استمرار لتلك المراسم حيث تم الاحتفال فيه بالخريجين من حملة الدرجات العلمية (البكالوريوس والدبلوم المتوسط والدبلوم المهني).

وشارك في الحفل عدد كبير من الطلبة الخريجين الذين تم تحرير شهاداتهم الجامعية من خلال دعم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

وأعربت رئاسة الكلية عن عميق الشكر والتقدير والعرفان للشعب الكويتي ومتبرعي الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على دعمهم الكبير للطلبة والخريجين ولإدخالهم البهجة والسرور على الطلبة وعوائلهم.

لتمكينهم من تسلّم شهاداتهم بإحدى جامعات غزة

تسديد رسوم دراسية لـ 135 خريجًا وخريجة بـ 103 آلاف دولار

في إطار سعيها الدؤوب لتمكين الطلبة الخريجين المعسرين في غزة من بدء حياتهم العملية ومساعدتهم في تحقيق حلمهم بالالتحاق بسوق العمل، قدمت الهيئة الخيرية مساعدات مالية لنحو 135 خريجًا وخريجة جامعيين، لم تسنح لهم ظروفهم تسديد الرسوم الدراسية المتراكمة عليهم، ما حال دون حصولهم على شهادات تخرجهم.

واستهدف المشروع الخريجين الغارمين بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في قطاع غزة، وبلغت التكلفة الإجمالية المرصودة له 103 آلاف دولار.

■ جانب من حفل تخرج فوج صناع الحياة

ويهدف المشروع إلى دعم الأسر المتعففة والمحتاجة في قطاع غزة، من خلال تمكين أبنائهم الخريجين من تسديد الرسوم المتراكمة، ومن ثم تحرير شهاداتهم، للحصول على فرص عمل مناسبة، تدعمهم وأسرهم اقتصاديًا وتلبي متطلباتهم المعيشية في ظل تكالب الهموم والضغوط عليهم، والظروف الحياتية شديدة الضراوة التي يعيشونها، ولحاجة الخريجين الماسّة للحصول على شهادات تخرجهم، كي يتمكنوا من التقدم للوظائف في القطاعين الحكومي والخاص.

واستطاع المشروع أن يحقق أهدافه ويرسم البسمة والسعادة على وجوه تلك الشريحة من الخريجين، ويعيد لهم الحياة والأمل في مستقبل مشرق، ويفتح الباب أمامهم للبحث عن فرصة عمل أو استكمال دراساتهم العليا.

ويعيش العديد من الخريجين الغارمين لحظات وأوقاتًا عصيبة، فبدلًا من شعورهم بفرحة التخرج، تجدهم يرقبون مستقبلهم بقلق وبمشاعر ممزوجة بالخوف والرجاء، حيث منهم من تفوق وحصد المركز الأول على دفعته، ولكنه أصبح مهددًا في الوقت نفسه بأمرين: الأول عدم تسلم شهادة تخرجه أو التأخر في تسلمها بفعل تراكم الرسوم الدراسية على كاهل أسرته، وثانيهما، الحرمان من مزاولة عمله في تخصصه، أو ضياع فرصة تعيينه معيدًا في كليته باعتباره أول دفعته.

وهناك من فقد فرصته في الحصول على فرصة عمل مؤقتة نتيجة عدم تمكّنه من استخراج شهادته الجامعية المحتجزة منذ عام في الجامعة؛ بسبب عدم قدرته على تسديد ما تبقى عليه من رسوم جامعية إضافة إلى تكاليف استخراج الشهادة، وقس على ذلك الكثير من ظروف وقصص الخريجين.

ويؤدي استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة وخاصة المؤسسات التعليمية الى ارتفاع عدد المحرومين من التعليم العالي وتراجع جودته، لذا تتبنى الهيئة المشروعات التعليمية النوعية انطلاقًا من استراتيجيتها 2020 – 2024 الهادفة إلى توفير فرص تعليمية وتأهيلية، والعمل على بناء الإنسان تعليميًا وثقافيًا واقتصاديا؛ ليكون قادرًا على إحداث التأثير الإيجابي في مجتمعه.

وحسب دراسات معتبرة، لم يعد بمقدور الطلبة تسديد رسومهم الجامعية، وذلك بعد الاعتداءات المتكررة للاحتلال الصهيوني التي شهدها على قطاع غزة مؤخرًا والظروف الاقتصادية والكارثية التي نتجت عنها، حيث تبين أن أكثر من 40% من طلبة الجامعة غير قادرين على تسديد رسومهم، بالإضافة إلى وجود ما يزيد على 20 ألف خريج لم يتسلموا شهاداتهم بسبب الرسوم العالقة. وعليه، آثرت الهيئة الخيرية السعي وراء توفير احتياجات الطلبة ومساندتهم في إكمال مسيرتهم التعليمية، واستخراج شهادات الغارمين منهم، ووضعهم على بداية طريق العمل.

> "أكثر من 40% من طلبة الجامعة في غزة غير قادرين على تسديد رسومهم و20 ألف خريج لم يتسلّموا شهاداتهم
>
> ■ ■ ■
>
> المشروع يبعث الأمل في نفوس الخريجين ويفتح الباب أمامهم للالتحاق بسوق العمل أو استكمال دراساتهم العليا"

وتفرض المؤسسات التعليمية الفلسطينية حجبًا على شهادات الخريجين الذين تراكمت عليهم رسوم، علاوة على اضطرار الغالبية العظمى من الطلبة إلى الدفع بالأقساط، ما يخلق عجزًا لدى إدارات الجامعات التي تعاني أزماتٍ مالية.

يذكر أن قطاع غزة يعاني حالة فقر شديد تجاوزت 62%، بينما فاقت نسبة البطالة 47% وخاصة بين الخريجين الذين يسعون للحصول على فرصة عمل في ظل وضع اقتصادي ومعيشي سيئ للغاية.

فريق دانة التطوعي يواصل دعم المشاريع التعليمية

افتتاح مدرسة الأمل لخدمة 600 طالب وطالبة بشمال سوريا

وسط فرحة عارمة من الطلبة، وكلمات مفعمة بالشكر والتقدير لعطاء أهل الكويت، افتتح فريق دانة التطوعي التابع للهيئة الخيرية حديثًا مدرسة الأمل الابتدائية في قرية كفرة بمنطقة أعزاز التابعة لدرع الفرات شمالي سوريا لخدمة 600 طالب وطالبة، بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية İHH.

رغم أن قرية كفرة تحتضن 4 مدارس، تضم 2380 طالبًا وطالبة بجميع المراحل الدراسية، إلا أن الحاجة بدت ماسّة إلى مدرسة الأمل لعدم وفرة المقاعد والمستلزمات الدراسية، وعدم استيعاب المدارس وغرفها الصيفية لطلبة القرية التي تضم 2750 عائلة نازحة ومقيمة، بواقع 16,500 نسمة.

■ فريق دانة التطوعي يحيي الأمل في نفوس تلاميذ سوريا بمدرسة الأمل

وتشكل أعداد الطلاب المتزايدة يوميًا في المنطقة بفعل النزوح والتهجير القسري ضغطًا كبيرًا على مدارس المنطقة، لا سيما أن المدارس تعاني كثافة طلابية عالية في غرفها الصيفية، حيث إن عدد الطلبة في كل غرفة صيفية يزيد على أكثر من 50 طالبًا وطالبة، وإلى جانب ذلك يشكل تسرّب الطلبة من المدارس ظاهرة كبيرة لعدم وفرة المدارس الكافية بالمنطقة لاستيعابهم.

وتوفر مدرسة الأمل الجديدة التي تزينت حوائطها يوم الافتتاح بحكم النجاح مقاعد دراسية لـ 600 تلميذ بالمرحلة الابتدائية، من بينهم طلبة متسرّبون من النازحين والمقيمين، ويدرس التلاميذ في 12 صفًا على فترتين، صباحية ومسائية.

وتضم المدرسة 30 كادرًا من المعلمين والإداريين، وهو ما يشكل بعدًا مهمًا بتشغيل هذه الفئة في تخصصها المهني واستثمار خبراتها في العملية التعليمية.

وتقع المدرسة على مساحة 297 م² للطابق الأول، ومثلها للطابق الثاني، وتشتمل على 8 دورات مياه للطلبة وكادر العاملين بالمدرسة.

> "تصميم المدرسة يواكب مراكز التعليم العالمية ذات الأنظمة المتقدمة من التهوية والإنارة
>
> ■ ■ ■
>
> تشغيل 30 كادرًا تعليميًا وإداريًا واستيعاب أعداد كبيرة من التلاميذ المتسرّبين"

■ من مراسم افتتاح المدرسة

■ كان وأخواتها تتصدر حائط أحد الفصول الدراسية

"الهيئة تحرص على توفير فرص تعليمية لبناء شخصية المستفيد وتنمية معارفه ومهاراته"

وجاء مشروع بناء مدرسة الأمل وملحقاتها بقرية كفرة التي تقع إداريًا في ناحية صوران بمحافظة حلب وفق مواصفات لإنشاء مراكز التعليم العالمية المصممة بأنظمة متقدمة من التهوية والإنارة.

وتسهم المدرسة في القضاء على الأمية والجهل، ورفع مستوى الوعي التعليمي لدى المجتمع، ودفع أولياء الأمور إلى تعليم أطفالهم، فضلًا عن تقوية الروابط بين أبناء المجتمع على أسس علمية مدروسة.

وينطلق هذا المشروع من خطة الهيئة 2020 - 2024م، التي من أهدافها الاستراتيجية توفير فرص تعليمية وتأهيلية تحقق مخرجات نوعية، والعمل على بناء شخصية المستفيد وتنمية معارفه ووعيه وتطوير مهاراته.

وتولي المنظمات الإغاثية والإنسانية التركية أهمية كبيرة لمناطق «درع الفرات»، و«غصن الزيتون»، و«نبع السلام»، شمالي وشرقي سوريا، وذلك على صعيد تقديم المساعدات الإغاثية والطبية والتعليمية ودعم البنية التحتية الخدمية والصحية والتعليمية في تلك المناطق.

وتعد هيئة الإغاثة التركية واحدة من أبرز الهيئات والمؤسسات الإغاثية الإنسانية، التي تهتم بالمحتاجين عمومًا، والمسلمين خصوصًا، وتقدم لهم يد العون، إضافة إلى اهتمامها بالمهجرين والمتضررين من الحروب والنزاعات حول العالم، وتقديم مساعدات لهم في مجالات مختلفة من تعليم وصحة وأغذية ودعم نفسي، وتعمل على مد يد العون اقتصاديًا وطبيًا وخدميًا.

وكانت الحرب الدائرة في سوريا التي اندلعت عام 2011م أدت إلى نزوح الآلاف من العوائل من منازلهم وقراهم ومدنهم إلى المناطق الآمنة، وبسبب الكثافة السكانية أصبحت المرافق الخدمية في هذه المناطق الآمنة لا تفي بالغرض من أجل خدمة السكان الأصليين والسكان النازحين، وأصبح من الضروري زيادة عدد المرافق الخدمية كالمستوصفات والمساجد وخصوصًا المدارس.

وتتزايد أعداد الطلاب بسبب حركة النزوح المستمرة والتهجير القسري إلى هذه المناطق، ولقلة عدد المدارس أصبحت الغرف الصفية لا تستوعب أعداد الطلبة التي تتزايد يوميًا في هذه المناطق.

■ المدرسة استوعبت 600 تلميذ وتلميذة من أبناء النازحين

الحرص على الأجر المضاعف

بقلم: د. عبدالله الغامدي

والذي يحملني على كتابة هذه الرسالة ما يشاهد من تهافت الناس على حفر الآبار السطحية التي ما تلبث أن تجف سريعًا ولا يستفيد منها إلا عدد قليل، في حين لو اجتمع عشرة أشخاص وحفروا بئرًا ارتوازية لبقيت طويلًا ولاستفاد منها خلق كثير، وقل مثل ذلك في بناء المسجد، فيقوم أحدهم ببناء مسجد صغير في منطقة مزدحمة بالمساجد أو في منطقة لا يوجد بها سكان، في حين لو قام ببناء مجمع إسلامي (مسجد وفصول وبئر ووقف صغير محلات ونحوها) لأصبح لمشروعه بركة كبيرة، قد يقول: لا أملك مالًا لذلك. فيقال له: أشرك معك غيرك ولك مثل أجرهم لا ينقص من أجورهم شيئًا.

وقل مثل ذلك لمن يقوم بكفالة طالب واحد لتعلم القرآن، في حين لو كفل معلم الحلقة لنال أجر جميع طلاب الحلقة، والذي يكفل داعية له أجر عظيم، فكيف بمن يكفل عالمًا يعلم الناس ويفتيهم.. إنه الفقه.

"الأعمال المتعدية في النفع والأجر يجب أن يكون لها حضور عند المتبرعين والعاملين في الدعوة والإغاثة"

ولكم أن تعلموا أن الناس كلهم يعرفون صحيح البخاري ويعرفون البخاري، لكنهم لا يعرفون إسحاق بن راهويه الذي أشار على البخاري بجمع الصحيح، فكم نال من أجر لم يكن له فيه دور غير الفكرة.

حسب الإحصائيات الأخيرة يتوزع أكثر من 191 ألف طالب وطالبة من كل المراحل الدراسية على مخيمات وتجمعات وقرى وبلدات ومدن منطقة درع الفرات.

■ تعزيز القيم أحد مستهدفات العملية التعليمية

سلمى المريخي: نسعى إلى توفير مقاعد دراسية للمهجَّرين والمتسربين من التعليم

تدشين مدارس الدارين لاحتضان 1800 طالب وطالبة بشمال سوريا

شرع فريق الدينارين التابع للهيئة الخيرية في إنشاء مدرستيْ الدارين الابتدائية والإعدادية والثانوية بمدينة صباح الأحمد الخيرية في منطقة ريف إدلب شمالي سوريا، انطلاقًا من استراتيجية الهيئة 2020 - 2024م، وبالتعاون مع جمعية شام الخير.

وقالت مسؤولة الإعلام والتسويق في المبادرة سلمى المسباح المريخي لـ «العالمية» إن الوضع التعليمي المتردي في شمال سوريا أوجب على المبادرة بوصفها مبادرة تعليمية متخصصة في نشر العلم والمعرفة في البلاد الفقيرة والمنكوبة أن تبادر بإنشاء مدرستين إحداهما ابتدائية وإعدادية تسع 900 تلميذ وتلميذة، والثانية مدرسة ثانوية تسع أيضًا 900 طالب وطالبة، على فترتين صباحية ومسائية.

■ دعم التعليم أولوية استراتيجية من أولويات الهيئة

ورصدت المريخي جملة من المشكلات والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية في الشمال السوري، منها عدم وفرة الكتاب المدرسي والزي المدرسي والوسائل التعليمية، ونقص خدمات الإضاءة والتدفئة والمياه والأثاث بالمدارس، بالإضافة إلى بعد المدارس عن التجمعات السكنية وعدم وفرة وسائل النقل والمواصلات، وسوء الطقس والتحديات الأمنية وتردي الأوضاع الاقتصادية لأولياء الأمور، واضطرار الأبناء للعمل لمساعدة أسرهم معيشيًا.

وتبرز أهمية مشروع مدارس الدارين في توفير مقاعد دراسية لـ 1800 طالب وطالبة، والحد من أعداد الطلبة المتسربين من التعليم، ومساعدة الطلبة المهجَّرين على استكمال تعليمهم، وتوفير120 فرصة عمل مباشرة للكادر التعليمي والإداري، و200 فرصة أخرى مؤقتة، وإتاحة بيئة تعليمية مهيأة لإتقان اللغة العربية، فضلًا عن الإسهام في تحقيق الاستقرار للعائلات المهجّرة من الداخل السوري.

وأشارت المريخي إلى أن المبادرة حرصت على تسويق هذه المدارس عبر نشر مقاطع فيديو للطلبة والطالبات السوريين على حساباتها الاجتماعية يتحدثون فيها عن أبرز الصعوبات التي تواجههم، والآمال التي يطمحون إليها، ومدى حاجتهم إلى فرص تعليمية مناسبة.

ومن المقرر أن ينتظم الطلبة في المدرسة الابتدائية والإعدادية على فترتين صباحية لطلبة المرحلة الابتدائية، ومسائية لنظرائهم في المرحلة الاعدادية.

"توفير 120 فرصة عمل للكادر التعليمي والإداري وأخرى مؤقتة لدعم استقرار العائلات المهجّرة"

■ ■ ■

طلبة وطالبات عبروا عن صعوبات تواجههم وآمال يطمحون إليها ومدى حاجتهم إلى فرص تعليمية مناسبة

■ ■ ■

المبادرة تفاعلت مع واقع التعليم السوري في مناطق النازحين ورأت أن تتحمل واجبها في تبني المدرستين"

■ اهتمام الهيئة بالتعليم يشمل الطلبة والطالبات على السواء

■ اسم الهيئة الخيرية يزين حائط إحدى المدارس

وتبلغ قطعة الأرض المخصصة لبناء المدرسة 1700 م^2، وتضم 15 فصلًا دراسيًا ومصلى ومكتبة ومختبرًا و3 مكاتب إدارية و12 دورة مياه، وفناء فسيح.

ومن واقع الدراسات تشير المريخي إلى أن 66% من طلبة الثانوية العامة في ريف إدلب خارج أسوار المدرسة، وأغلبهم من أبناء النازحين، مبينة أن المدارس المتاحة تعاني فصولها كثافة طلابية عالية تحول دون نجاح العملية التعليمية.

وتساءلت: كيف يمكن أن يدرس الطالب في فصل يتراوح عدد طلابه بين 50 و60 طالبًا، وصف غير مزود بالإمكانات والأدوات التوضيحية والتعليمية اللازمة؟!

وتتألف المدرسة الثانوية التي تسعى المبادرة إلى إنشائها من 15 فصلًا دراسيًا و3 مكاتب إدارية، ومصلى و12 دورة مياه ومكتبة ومختبر وساحة واسعة، ومن المخطط أن يدرس الطلبة والطالبات على فترتين صباحية ومسائية.

وبسبب تردي أوضاع التعليم في منطقة الشمال السوري، تتجلى متطلبات الواقع التعليمي في ضرورة تعزيز حاجات المتعلم إلى مواجهة آثار كارثة الأزمة السورية، عبر الاستفادة من التجارب الأممية وخصوصًا تجارب اليونسكو للتعليم في ظل الطوارئ والحرب والكوارث.

ويظل العمل على تأمين الكتب المدرسية للطلبة في جميع المراحل التعليمية مطلبًا أساسيًا، لما يشكله نقصها من تهديد لجدية العملية التعليمية، وما يحدث من تسرب في أوساط الطلبة.

وتتحدث الدراسات عن أهمية توفير منح دراسية تشجيعية خاصة بالتعليم ما قبل الجامعي، وتقديم معونات مالية للطلبة الذين يعانون أوضاعًا اقتصادية صعبة، مثل: أبناء ضحايا الأزمة والمصابين وأبناء المهجّرين، لا سيما ان العامل الاقتصادي واحد من أهم عوامل التسرب المدرسي.

ومن المهم كما يشير خبراء في التعليم السوري، تضمين العملية التعليمية في منطقة الشمال السوري برامج متنوعة تستهدف معالجة آثار الحرب الكارثية لكونها الأكثر خطرًا على شخصية الأطفال ومستقبلهم، وتشمل برامج الدعم النفسي والصحة النفسية وبرامج التكيف الاجتماعي.

هذا إلى جانب تحسين الأوضاع الاقتصادية للعاملين في الحقل التعليمي، والعمل على إقامة دورات تربوية للمعلمين والمدرسين في مجالات أصول التدريس ومهاراته وأدواته.

وتعد مدينة صباح الأحمد الخيرية واحدة من المشاريع النوعية التي دشنتها الهيئة الخيرية لإيواء النازحين السوريين في منطقة الشمال السوري، وتكفل لهم نوعًا من الخصوصية والكرامة الإنسانية والأمان عوضًا عن المخيمات العشوائية.

وتتكون المدينة من 1800 وحدة سكنية، والعديد من المرافق الصحية والتعليمية والخدمية، وكانت المرحلة الأولى من المدينة قد افتتحت في 22 أبريل الماضي، وتبرع خلالها سمو الأمير الرحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه بـ 300 بيت، وكان هذا التبرع فاتحة خير وبركة على المشروع الذي لم يتبق منه إلا المرحلة الرابعة وقوامها 450 بيتًا وتعمل الهيئة على تسويقها حاليًا.

■ بناء الأجيال وتسليحهم بالعلم والمعرفة أساس التقدم

■ سعي متواصل من الهيئة لدعم الأوضاع التعليمية في مناطق النزوح

بهدف تأهيل كوادر للمستقبل في شتى التخصصات العلمية

كفالة 48 طالبًا فائقًا بجامعة فطاني في تايلاند

أقرت الهيئة الخيرية مشروع كفالة تعليمية لـ 48 طالبًا في جامعة فطاني بدولة تايلند للعام الدراسي 2021 - 2022م، منهم 17 طالبًا يدرسون بكلية العلوم والتكنولوجيا و31 طالبًا بكلية التربية، على أن تُجدد الكفالة وفق دراسة جديدة.

وتترجم الهيئة مشروع الكفالة التعليمية في شكل مساعدات تقدمها للطلبة المحليين والوافدين الفائقين دراسيًا وغير القادرين ماديًا على دفع الرسوم الدراسية لإكمال دراستهم.

ويعد مشروع كفالة الطلبة من المشاريع التي تتناغم مع استراتيجية الهيئة 2020 - 2024م، ويهدف إلى تخفيف الأعباء عن كاهل أولياء الأمور من أصحاب الدخل المحدود وغير القادرين على دفع الرسوم الدراسية، فضلًا عن تشجيع الطلبة على الاجتهاد وبذل قصارى جهدهم لمواصلة مسيرة التفوق، وترسيخ ثقافة التكافل والتعاون على البر والتقوى.

وتتجلى أهمية هذا المشروع في ظل وجود قرابة 1000 طالب قد حجبت عنهم شهادات التخرج لعدم قدرتهم على دفع الرسوم الدراسية، وحاجة هؤلاء إلى من يبادر لمساعدتهم.

■ جامعة فطاني مؤسسة تعليمية وقفية غير ربحية لتعليم أبناء المسلمين

وتعرف جامعة فطاني بأنها الجامعة الإسلامية الأهلية الوحيدة في تايلند، وقد أنشئت كمؤسسة تعليمية وقفية وغير ربحية استجابة لمطالب المسلمين الملحة في تايلند عامة، وفي جنوبها خاصة.

وتحمل الجامعة طموح أبناء الأقلية المسلمة وآمالهم نحو التعليم الجامعي في مختلف الأقسام الأكاديمية الشرعية والأدبية والعلمية في بيئة إسلامية، بالإضافة إلى إعداد الطلبة ليصبحوا كوادر المستقبل في شتى التخصصات العلمية المختلفة.

وكانت جامعة فطاني في جنوب تايلند قد أُسست بناء على التوصية التي أصدرها المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الرابعة والثلاثين بمكة المكرمة عام 1995م بدعم الجامعة ماديًا ومعنويًا.

وتمثل جامعة فطاني مركزًا للإشعاع العلمي والدعوي في جنوب تايلند، وتضطلع بواجبات عديدة منها تدريس العلوم الإسلامية وإحيائها في قوالب معاصرة بتقنيات حديثة، وتربية الشباب على منهاج الاعتدال والوسطية، والعمل على مواجهة تحديات التخلف الذي تعاني منه المجتمعات الإسلامية في أنحاء تايلند، وتحديات الفرقة.

وتعتمد الجامعة منهجًا أكاديميًا مزدوجًا يجمع بين الأصالة والمعاصرة، خاصة أن معظم الكادر التعليمي بها تخرج في الجامعات العربية والإسلامية، منها جامعة الكويت والجامعات السعودية وجامعة الأزهر الشريف، والجامعة الإسلامية العالمية في كوالالمبور، والجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد.

> "قرابة 1000 طالب حجبت عنهم شهادات التخرج لعدم قدرتهم على دفع الرسوم الدراسية
>
> ■ ■ ■
>
> جامعة فطاني تعتمد منهجًا أكاديميًا يجمع بين الأصالة والمعاصرة ويحافظ على الهوية"

وللكويت دور ريادي في دعم تعليم المسلمين بدولة تايلند، من خلال ما تقدمه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وبيت الزكاة وجمعية الإصلاح الاجتماعي من مشاريع تعليمية تتمثل في توفير المنح الدراسية لطلبة الجامعة، وتمويل إنشاء مرافق جامعة فطاني.

وبإنشاء هذه الجامعة أصبح للأقلية المسلمة في تايلند صرح مؤسسي تعليمي جامعي يسعى للمحافظة على هويتها الإسلامية، وتعزيز دور الثقافة والتعليم في حماية تلك الهوية الحضارية، وتقريب الرؤى وتوحيد مناهج العمل، وبناء جسور التعاون بين العاملين في حقل العمل الثقافي الإسلامي، وتصحيح المفاهيم وتحرير المصطلحات المثارة ضد الإسلام والمسلمين.

تحت شعار «أسرة واحدة» واحتفاءً بعيد الأضحى المبارك

الهيئة الخيرية تستقبل موظفيها بهدايا «صوغة» الحاج

جريًا على عادتها في المناسبات الإسلامية، وفي أجواء مميزة وتحت شعار «أسرة واحدة»، احتفلت الهيئة الخيرية بعودة موظفيها بعد انقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك بمقرها الرئيس وفروعها في محافظات الكويت، مع تطبيق الاحترازات والاشتراطات الصحية التي تفرضها جائحة «كورونا».

واتسمت الاحتفالية التي أشرفت على تنظيمها وحدة العلاقات العامة بالحميمية وروح الأسرة الواحدة، وأضفت متعة وبهجة على نفوس الموظفين، وتركت أثرًا بالغًا من مشاعر السعادة والمحبة، حيث تخللت الفعالية إقامة قسم للضيافة لتقديم القهوة والحلويات، وتبادل الزملاء التهنئة بهذه المناسبة، وكان التصوير حاضرًا لالتقاط الصور التذكارية للعاملين.

وبهذه المناسبة، قالت رئيس وحدة العلاقات العامة بالهيئة الخيرية مريم الطبيخ أن الهيئة دأبت على إقامة مثل هذه الفعاليات التي تأتي ضمن حرصها على توفير جو من الألفة والترابط بين العاملين فيها، والتأكيد على روح العائلة الواحدة التي تتميز بها الهيئة، مشيرة إلى حرص الجميع في تلك الفعالية على الالتزام بالاحترازات والاشتراطات الصحية.

وأضافت الطبيخ: رغبة منا في أن يتفاعل جميع الموظفين مع هذه الأجواء والأيام المباركة، قمنا بتوزيع هدايا على موظفي الهيئة ذات ارتباط وجداني بمناسبة فريضة الحج، مبينة أن الهدية استوحيت من «صوغة» الحاج والتي اشتملت على ماء زمزم وعجوة المدينة، وسجادة للصلاة ومسواك، إلى جانب تقديم القهوة والحلويات من خلال قسم خاص بالضيافة، مع مراعاة التباعد والتزام المسافات الآمنة، وذلك في أجواء أضفت عليها أصوات الأناشيد المرتبطة بالحج وعيد الأضحى جمالًا وبهاء.

ولفتت الطبيخ إلى سعي وحدة العلاقات العامة إلى إقامة العديد من الفعاليات والأنشطة لمصلحة العاملين وأسرهم، ما يبث النشاط والحيوية في أوساطهم، ويزيد الترابط والتآلف بينهم.

ولاقت الفعالية ردود فعل طيبة من العاملين بالهيئة، حيث أشادوا بالترتيبات الرائعة، وأعربوا عن عظيم شكرهم وامتنانهم لإدارة الهيئة التي تحرص في جميع المناسبات على تنظيم مثل تلك الفعاليات التي تشيع أجواء البهجة والسعادة بين الموظفين والعاملين، وتسهم في تجديد النشاط وبث الحيوية في نفوسهم لبذل المزيد من العطاء للارتقاء بالهيئة الخيرية، حاضنة العمل الخيري، معبرين عن شكرهم لكل من أسهم في تنظيم هذه الفعالية المميزة.

يذكر أن الهيئة الخيرية حرصت على تطعيم جميع موظفيها والعاملين في القطاع الخيري باللقاح المضاد لـ «كوفيد - 19»، وذلك بالتنسيق مع الجمعية الطبية والجهاز الإداري والطبي في وزارة الصحة، الأمر الذي أسفر عن موافقة وزارة الصحة على إدراج منسوبي القطاع الخيري ضمن الفئات ذات الأولوية للحصول على اللقاح المضاد لفيروس «كورونا».

■ العلاقات العامة صنعت أجواء احتفالية مبهجة

"الطبيخ: حرصنا على صناعة أجواء من المتعة والبهجة مع التزام الاشتراطات الصحية"

■ جانب من توزيع الهدايا على عمال الهيئة

الهيئة نفذت المشروع لمساعدة أبناء الأسر المتعففة في 8 دول

الكسوة والعيدية حرّكت بواعث البهجة في نفوس 6586 طفلًا

في تقليد سنوي وزعت الهيئة الخيرية كسوة عيد الأضحى المبارك والعيدية على 6586 طفلًا في 8 دول، وعبّر الأطفال وأهاليهم عن ابتهاجهم وسعادتهم بهذه الملابس الجديدة والعيدية لدورها في تخفيف عبء مجابهة متطلبات العيد في ظل تدهور الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار.

وتحرص الهيئة الخيرية سنويًا على دعوة المتبرعين إلى دعم مشروع الكسوة والعيدية في عدد من الدول، واستهدف هذا المشروع أبناء الأسر المتعففة والمعوزة والفقيرة هذا العام في السودان والنيجر وبوركينا فاسو واليمن وفلسطين وسوريا وأوزبكستان بالتعاون مع مكاتبها الخارجية ومنظمات محلية في الدول المستفيدة.

ودأب شركاء الهيئة الميدانيين على اصطحاب الأطفال إلى المتاجر لاختيار ملابسهم المفضلة، والحصول على المقاسات المناسبة، في مشهد جميل وبديع حرّك بواعث البهجة والسعادة في نفوس الصغار.

واحتفاءً بحلول عيد الأضحى المبارك، تواصل الهيئة بهذا المشروع إدخال السرور والسعادة على نفوس الأيتام وأولاد الأسر الفقيرة، لما تجلبه الملابس الجديدة والعيدية من فرحة وسعادة للأطفال في الأعياد،وتعويضهم ما أمكن عن فقْدهم للمعيل، وتخفيف وطأة واقعهم المؤلم.

وردد الأطفال عبارات الشكر والتقدير لأهل الكويت الذين حرصوا على دعم هذا المشروع.

■ أطفال سوريون يعبرون عن فرحتهم ابتهاجًا بهدايا العيد

"مشهد توزيع العيدية والملابس الجديدة يضفي على العيد لونًا جماليًا بديعًا"

■ طفلتان سعيدتان بكسوة العيد

■ من إجراءات توزيع العيدية

■ طفلة سودانية تتسلم كسوتها من مندوبنا في مكتب الهيئة بالسودان

وتُعدّ إشاعة الفرحة في أوساط الأيتام والأطفال المحتاجين من أفضل القربات الى الله، حيث أقر الإسلام أن أفضل الأعمال عند الله سرور يدخله المسلم على المحتاجين.

ويهدف هذا المشروع إلى مساعدة الفقراء والمساكين بمناسبة العيد، وبثّ روح التكافل بين المسلمين، والسعي إلى تفريج الكربات، وتخفيف حدة الفقر في ظل حاجة الناس الماسة وقلة الإمكانات.

وتعد العيدية والملابس الجديدة من أبرز مظاهر الاحتفال بعيدي الفطر والأضحى، وقد درجت الشعوب الإسلامية على هذا التقليد الاجتماعي البهيج، وتحافظ عليه الأسرة المسلمة في الأعياد تعبيرًا عن الفرح وإضفاءً لطابع المرح والسرور على نفوس.

ويترقب الأطفال العيدية وارتداء الملابس الجديدة كل عيد بشغف كبير، وفي بحث عن دلالة كلمة العيدية تبين أنها كلمة عربية منسوبة إلى العيد بمعنى العطاء أو العطف.

وتضفي العيدية والملابس الجديدة على العيد لونًا جماليًا خاصًا، حتى أن الأطفال في زيهم الجديد وزياراتهم للأقارب باتوا يعبرون عن روعة الحدث وجلاله، وما يشيعه من أجواء مفعمة بالمحبة والمودة.

يشار إلى أن الدول التي نفذ فيها هذا المشروع تعاني أوضاعًا إنسانية واقتصادية صعبة ومتزايدة، أدت إلى نمو شريحة الفئات الهشة والأكثر ضعفًا.

الوباء ودرس الإيمان والأخذ بالأسباب

■ بقلم: د. مطلق القراوي
أمين سر مجلس الإدارة

مع بداية تفشي جائحة «كورونا» في فبراير 2020م، أخذت مؤسسات العمل الخيري بزمام المبادرة وتحملت مسؤولية كبيرة داخل الكويت وخارجها تجاه ضحايا سياسات الإغلاق والتدابير والإجراءات الاحترازية.

من عوامل نجاح هذه المواجهة لتداعيات الجائحة، الشراكة الفعالة التي أبرمتها مؤسسات العمل الخيري ومبراتها مع المؤسسات الرسمية في سياق حملة «فزعة للكويت» التي تصدرت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مهمة التنسيق والتخطيط لها بدعم شريحة واسعة من المتطوعين الذين بادروا إلى التسجيل في الرابط الإلكتروني الذي دشنته الهيئة في إطار سعيها الدؤوب لتوجيه المتطوعين إلى مئات الفرص التطوعية في الصفوف الأمامية.

« رب ضارة نافعة».. من فوائد هذه المحنة أنها أضافت خبرات جديدة ونوعية في إدارة الأزمات ومواجهة المشكلات إلى التجارب الرائدة لأبناء الكويت في إدارة العمل الخيري، وقدرتهم على مواجهة تداعيات النوازل والكوارث.

تجربة طويلة وممتدة خاضها المجتمع الكويتي في مواجهة الوباء، تجلت ملامحها في اتخاذ إجراءات وتدابير غير معتادة وغير مسبوقة، من حيث الحظر الكلي ونظيره المناطقي وتخفيض العمالة في القطاعات الرسمية والأهلية إلى 30%، وهو الأمر الذي راكم الأزمة الإنسانية.

الحكومة الكويتية ممثلة في الوزارات المختصة كوزارة الصحة والداخلية وغيرها قامت بدورها، وحرصت على توفير جميع المتطلبات اللازمة والإرشادات الجازمة لسد احتياجات المجتمع، وقد بدا تعاون أفراد المجتمع متميزًا إلى حد ما، إلا أن عظم البلاء وتداعياته أثار الخوف والهلع في نفوس الناس، وأدى عدم جدية البعض إلى زيادة أعداد الإصابات.

إن المسؤولية في محاصرة هذا البلاء تقع على عاتق كل أفراد المجتمع باتباع الإرشادات الصحية والالتزام بكل تدابير الحماية والتحصين، لأن الإهمال عواقبه وخيمة، وتجارب أسلافنا خير شاهد، فقد تقاعس بعضهم - رحمهم الله - حينما وقع عليهم بلاء الطاعون وانتشر في أوساطهم مرض الجدري، فأتى البلاء على الأخضر واليابس وتوفيت أعداد كبيرة من المجتمع، حفظ الله الكويت من كل شر ومرض وفتنة.

ويبقى القول إن الله تعالى قد يبتلي عباده ويمتحنهم؛ ليعلموا فقرهم وحاجتهم إليه سبحانه، فرغم التقدم في العلم وما وصل إليه العالم في مجال الطب، ورغم بذل الأسباب وأهمية الأخذ بها، إلا أن البشرية لم تنجح في القضاء عليه.

مع حاجتنا إلى الأخذ بكل الأسباب في التصدي للبلاء، لابد من الإيمان بالله تعالى أنه هو القادر على دفع الضر وكشف الكربات وقضاء الحاجات، لقوله تعالى ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾.

ومن ثم علينا ألا تنقطع علاقتنا مع الله تبارك وتعالى، بل علينا أن نبادر إليه بالعودة طائعين وتائبين ومنيبين وداعين ومستحضرين عظمته جل جلاله، دون إغفال الأخذ بالأسباب بكل تأكيد.

شمل أكثر من 16 ألف أضحية بتكلفة زادت على نصف مليون دينار

447 ألف مستفيد من مشروع أضاحي الهيئة في 32 دولة

نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة توزيع الأضاحي لهذا العام خلال أيام عيد الأضحى المبارك، استفاد منها أكثر من 447 ألف شخص في 32 دولة حول العالم، بتكلفة زادت على نصف مليون دينار كويتي (أكثر من مليون و600 ألف دولار)، وذلك بالتعاون مع 60 جهة خيرية معتمدة في وزارة الخارجية منها مكاتب الهيئة الخارجية.

■ القدس وأكنافه من نطاقات توزيع لحوم الأضاحي

وجاءت حملة الأضاحي التي حملت شعار «أضحيتك أمنيتهم» في سياق الموسم الناجح للأيام العشر الأوَل من ذي الحجة الذي شهد إقبالا واسعًا من المتبرعين نحو دعم برامج إيوائية للمهجّرين السوريين ومسلمي الروهينغيا والنازحين اليمنيين، وأخرى غذائية وصحية وسكنية وتعليمية لدعم الوضع الإنساني في غزة والقدس، فضلًا عن مشاريع حفر آبار ارتوازية في سوريا وغانا وفلسطين، وإجراء عمليات جراحية لضعاف البصر في إندونيسيا، وتوزيع سلال غذائية في اليمن، وإنشاء مخبز للنازحين السوريين في إدلب.

وإلى جانب مشروع الأضاحي، تحرص الهيئة في هذا الموسم على طرح مشروعات نوعية انطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2020 - 2024م التي تركز على بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وتعليميًا، بالإضافة إلى سعيها الدؤوب من أجل تخفيف معاناة المهجّرين عبر تدشين مشاريع إيوائية متكاملة المرافق والخدمات بما يكفل لهم حياة كريمة ومستقرة، عوضًا عن المخيمات العشوائية.

■ الهيئة الخيرية وصلت بمشروع الأضاحي إلى السلفادور

"أضاحي الهيئة أدخلت السعادة والفرح إلى قلوب مئات الآلاف من الفقراء في شتى أنحاء العالم"

■ ■ ■

تنفيذ مشروع الأضاحي بالتعاون مع 60 جهة من بينها 4 جمعيات كويتية ومكاتب الهيئة في الخارج"

وتطبيقًا للسنة النبوية الربانية، وانطلاقًا من الدور الإنساني والتنموي للهيئة في التخفيف من الصعوبات المعيشية لأكثر الفئات هشاشة وضعفًا في 32 دولة، جاء

■ جانب من الأضاحي التي أعدت للتوزيع بصورة كريمة وحضارية

مشروع الأضاحي ليقدم 16,523 أضحية إلى 78,467 أسرة فقيرة ومنكوبة، قوامها 447,645 فردًا.

ولأول مرة في تاريخها تخصص الهيئة مبلغًا كبيرًا لمشروع الأضاحي وصل إلى 537,466 دينارًا كويتيًا، بما يعادل أكثر من مليون و600 ألف دولار.

وفي تطور مهم، وصلت الهيئة بمشروع الأضاحي إلى دول جديدة في قارة أمريكا الجنوبية شملت كولومبيا والسلفادور، بالإضافة إلى تركيزها على دول عربية تعيش أزمات إنسانية طاحنة وأحداثًا وظروفًا استثنائية، مثل النازحين واللاجئين السوريين في الدول المجاورة ولاجئي الروهينغيا وفلسطين والنازحين في اليمن والصومال والعراق.

كما شملت قائمة الدول التي تم توزيع الأضاحي فيها، كلًا من: السودان، الأردن، النيجر، بنين، نيجيريا، لبنان، موريتانيا، تونس، جيبوتي، غانا، تركيا، الهند، الكويت، بنغلاديش، مالاوي، البانيا، البوسنة والهرسك، باكستان، أوزبكستان، بوركينا فاسو، صربيا، قيرغيزيا، ماليزيا، وكازاخستان.

ومع إعلان الهيئة خلال هذا الموسم عن وقفية الأضاحي التي تبدأ قيمتها من 300 دينار في إطار مفهوم استدامة العطاء، تحت شعار «عطاء مرة.. وصدقة مستمرة»، فقد ضحت عن جميع الواقفين لديها من ريع وقفياتهم، وعددهم 4095 واقفًا، ويُعد ذبح أضحية عن كل واقف في مشروع وقفية الأضاحي تطورًا مهمًا في المسار الوقفي.

محليًا، حرصت الهيئة هذا الموسم على التعاون مع الجمعية الكويتية للأسر

■ مشهد من توزيع لحوم الأضاحي في أستراليا

■ مشروع الأضاحي أسهم في تخفيف معاناة النازحين السوريين خلال أيام العيد

"توزيع لحوم الأضاحي على أكثر من 5 آلاف شخص من أبناء الأسر المتعففة داخل الكويت"

■ ■ ■

"نجاح الهيئة في تعزيز مفهوم استدامة العطاء بالتضحية عن كل واقف في وقفية الأضاحي.. وعددهم 4095 واقفًا"

المتعففة، وجمعية بلد الخير وجمعية التميز الإنساني ولجنة ساعد أخاك المسلم التابعة للهيئة في تنفيذ مشروع الأضاحي داخل الكويت، وإدخال البهجة والسرور على 5475 شخصًا من الأسر المتعففة وأصحاب الدخول المحدودة، وضحايا تداعيات جائحة كورونا ممن فقدوا أعمالهم وتوقفت مصادر دخلهم.

فلسطينيًا، واصلت الهيئة إنفاذ مشروع ذبح الأضاحي في البرازيل وتعليبها وتجميدها وتوريدها إلى داخل فلسطين مع التركيز على قطاع غزة والقدس ومخيمات

■ جانب من تنفيذ مشروع الأضاحي بالعراق

■ مكتب الهيئة في السودان أشرف على مشروع الأضاحي

اللاجئين في الأردن ولبنان، لتكون مخزونًا أساسيًا لإطعام المرضى بالمستشفيات والأسر الفقيرة والمنكوبين.

واتجهت الهيئة إلى شراء الأضاحي وذبحها في البرازيل؛ لتمكين ذوي الدخل المحدود من شراء أضحيتهم بأسعار أقل كثيرًا من أسعار نظيرتها في فلسطين.

وعبّرت الهيئة الخيرية عن بالغ شكرها وعظيم تقديرها للمتبرعين والواقفين الكرام الذين لم يدخروا وسعًا في تقديم الدعم لمشروع الأضاحي وسائر مشاريع الهيئة التي أطلقتها خلال موسم ذي الحجة، حرصًا منها على تخفيف معاناة الفقراء وضحايا الكوارث والأزمات الإنسانية.

وقد دأبت الهيئة الخيرية على إطلاق هذا المشروع الموسمي لمحوريته في تحقيق معاني التكافل والتراحم بين المسلمين، عبر مكاتبها الخارجية وشركائها المحليين في تلك الدول، لتوزيع لحوم الأضاحي على مستحقيها من الفئات الأكثر احتياجًا خلال أيام عيد الأضحى المبارك، وإدخال السعادة إلى قلوب مئات الآلاف من الفئات الضعيفة.

■ مراعاة كرامة المستفيد من أدبيات الهيئة الخيرية

التوثيق الإعلامي وكرامة المستفيد

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

لطالما تعرض العمل الخيري إلى حملات تشكيك مغرضة، مصحوبة بمطالبة القائمين عليه بالشفافية والكشف عن حجم الأموال ومصارفها، وتوثيق أعمالهم وحملاتهم الخيرية، وهو الأمر الذي يقتضي تصوير المستفيدين، من أجل توثيق المساعدات التي يتلقونها، وسط جدل مستمر حول مدى أخلاقية هذا الإجراء.

ومع التسليم بأهمية التوثيق في العمل الخيري، إلا أن مواقف المستفيدين تجاهه ليست واحدة، فبعضهم قد يتحفظ عليه، ويعتبره مساسًا بكرامته، وهو ما يشكل عبئًا إضافيًا على الجهات الخيرية إذا زاد الأمر عن حده!

وهكذا، تحاول الجهات الخيرية قدر المستطاع التوفيق بين التوثيق والحفاظ على كرامة المستفيد وعدم المساس بها، وأذكر أثناء تفقدنا مشاريع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN HABITA)، الممولة من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، تطلب الأمر لقاء بعض المستفيدين من مشروع إعادة تأهيل المنازل المتضررة بفعل انفجار بيروت، وكان هناك حشد من المصورين بما يناسب تعدد المشاريع والجهات التي تم الخطيط لزيارتها في بيروت وطرابلس على مدى يوم كامل.

ومع إحساسي بالسعادة لزيارة المستفيدين ورؤيتهم وهم ينعمون بثمرات المشروع، إلا أنني وقتها شعرت بالقلق، وشيء من المرارة، إذ توافدت الكاميرات الفاخرة على بيوت المستفيدين المتواضعة، وما لبثت النفس أن هدأت إثر تعليمات من منظمي البعثة حدت من دخول كامل الكاميرات المرافقة لنا في الجولة الطويلة!

استفسرت وقتها من القائمين على البرنامج فيما إذا كانوا قد استأذنوا المستفيدين في التصوير، وهل كان ذلك قبل تلقيهم المساعدة، وهي ترميم منازلهم، أم بعدها، وكيف كانت آلية التواصل معهم، وعلمت من مسؤولة العلاقات العامة أن البرنامج حين قدم المساعدة لـ102 مستفيد منحها لمن أظهر التقييم أنهم أولى بها، ولم يربطها بإلزامهم بتصويرهم، ومن بين هؤلاء تقبل البعض لاحقًا وليس من البداية، ودون أي ضغط، موضوع التوثيق والتصوير دون الإحساس بالحرج!

ورغم محاولة تخفيف الحرج على المستفيدين الذين وافقوا على التصوير، ومنها شكرهم على قبولهم المساعدة وأن هذا تشريف للمانح، إلا أنني أدرك جيدًا باستمرار الحرج أمام هذه الممارسات، ولذا فإنني أرجوهم أن يسامحونا وأن يلتمسوا الأعذار للجهات الإنسانية فيما تفعل، فهي تتعرض أحيانًا إلى حملات آثمة ابتزازية ومغرضة للتشكيك في نزاهتها، تركت آثارها وبدرجات مختلفة على جمهور المتبرعين!

وأيضًا فليعذرنا الفقير والمريض والمحتاج والمكلوم، فهناك متبرع يريد أن يطمئن بوصول صدقته أو زكاته أو وقفه أو جزء من تركته لمن يستحق، حتى وإن لم يعرف بنفسه، ومتشكك مريض النفس يقتنص الأخطاء والثغرات ليشكك بنزاهة العمل الخيري.

سيبقى هناك كثير من الجدل والنقاش حول الأخلاقيات والضوابط في توثيق العمل الخيري، مثل استئذان المستفيد وتغطية وجهه وتصويره في مكان لائق، ومراعاة الفوارق بين المساعدات الأكثر حرجًا، إن صح التعبير، كالفقر المدقع ومساعدات الغذاء، وتلك الطارئة مثل ترميم البيوت المتضررة لحدث استثنائي أو صراع دموي، في محاولة جادة للموازنة بين الحفاظ على كرامة المستفيدين وإنسانيتهم، وتوثيق العمل الخيري، عسى أن يعذرنا المستفيدون ويرحمنا المتبرعون ويتقي الله المشككون!

اعتماد مشروع جامع اللهيب في إندونيسيا بأكثر من 500 ألف دولار

■ قرية صباح الأحمد في إندونيسيا معلم إنساني كبير

اعتمدت الهيئة الخيرية مشروع بناء جامع علي صالح اللهيب - رحمه الله - في قرية الشيخ صباح الأحمد الصباح - طيب الله ثراه - في منطقة قاروت الإندونيسية، بالتعاون مع الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية.

ووفق لجنة البرامج والمشاريع، تبلغ تكلفة الجامع 543,262 دولارًا، من عائد وقف علي صالح اللهيب.

وتعد قرية الشيخ صباح الأحمد الخيرية في إندونيسيا التي تشرف عليها الهيئة شاهدًا على العطاء غير المحدود لدولة الكويت وشعبها ومبادراتها في إغاثة المحتاجين بمختلف أنحاء العالم.

وأُطلق على القرية اسم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في عام 2011م تزامنًا مع احتفال الكويت بالذكرى الـ 50 للاستقلال وذكرى مرور 20 عامًا على التحرير ومرور خمس سنوات على تولي الأمير الراحل مقاليد الحكم، وذلك تقديرًا لدوره - رحمه الله - في رعاية العمل الخيري والإنساني، ودعمه المبادرات الإنسانية والتنموية في مواجهة الفقر والجهل والمرض، فضلًا عن إغاثة ضحايا النكبات والكوارث.

وكانت القرية في السابق تحمل اسم معهد دار السلام الإسلامي في قاروت بجاوا الغربية، وافتتحت في عام 1984 م بتمويل كويتي في شكل مشاريع خيرية لسكان المنطقة.

حول فخ المثاليَّة ووهم الكمال

بقلم: د. رضا عشماوي

مدير المركز العالمي لدراسا ت العمل الخيري

في بدايات مبكِّرة من مرحلة الطَّلب - التي لا تزال مستمرَّة - طالعتُ المقولة الأكثر ذيوعًا للقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني، وقد كتب إلى قِرْنه في الأدب والإنشاء العماد الأصفهاني قائلًا: «رأيتُ أنه لا يكتب إنسانٌ كتابًا في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبَر، وهو دليل على استيلاء النَّقص على جملة البشر»! (كشف الظنون، 1/ 18)، فأثارت تلك المقولة في نفسي حذرًا مبكرًا تجاه ما يمكن تسميته بـ«وهم الكمال»، وأقامت معيارًا ضابطًا على الرغبة الملحَّة في الوصول إليه، ودفعت لأهمية الوعي بالمرحلة المناسبة التي يجب أن يتوقَّف عندها المرء عن مزيد من البحث والتطوير في مُخْرَجه، والرضا بما وصل إليه من إنجاز في الوقت المناسب؛ لئلا تتحوَّل الرغبة الدفينة في الكمال إلى نقص ظاهر للعيان، حين يقارن الإنجاز المتحقِّق بما استُهلك في تحقيقه من موارد.

وحديثًا شاعت مقولة أخرى نُسبت إلى الفيلسوف الفرنسي «فولتير»، وهي لا تقلُّ أهمية عن سابقتها في تأصيل مسألة النقص البشري الحتمي، والدعوة إلى الحذر من المثالية المفرطة في التخطيط للأعمال أو إدارة العلاقات الإنسانية، وكبح المبالغة في إنفاق الجهود في السعي إلى تحقيق الكمال في العمل أو العلاقات مع البشر، إذا يقول: «الأفضل هو عدو الجيد»، وهو نَقْل عن مقولة إيطالية تُرجمت في الإنجليزية إلى: (What is Better is the mortal enemy of what is Good)، والتي يمكن ترجمتها بالعربية إلى «الأفضل هو العدو المُميت للجيد»، وتدعم تلك المقولة هي الأخرى فكرة الرضا بما يحقِّق الجودة، دون اتِّباع محموم لهوس الكمال أو إلحاح طلب المزيد من الجودة.

وتظهر تلك السِّمة أحيانًا في علاقاتنا العملية والإنسانية لتوجُّه أحكامنا على الآخرين، فتجد من يركِّز على بعض عيوب معدودة في عمل ما، ضاربًا عُرض الحائط بما بُذل فيه من جهد طيب، أو مهوِّنًا لما خرج به من نتائج نافعة، وكذلك الأمر بالنسبة للمؤسسات؛ فتجد من يُسقط تاريخ مؤسَّسة كاملة قدَّمت كثيرًا من النفع والخير للمجتمع بخطأ واحد وقع فيه أحد منتسبيها! أو من يطعن ذمَّة جميع من في تلك المؤسسة بسبب ذلك الخطأ الذي صدر بقصد أو بدون قصد، وهو الأمر الذي يخالف الإنصاف والعدل الذي أُمرنا به، ويُوقع المرء في حرج الظلم والعدوان والإثم.

إن ذلك المفهوم الوسطيَّ في التفكير والسُّلوك يجب أن يكون أحد أهم أدوات - بل مُعينات - الإنسان في الحكم على الأعمال والأمور بشكل عام، وأيضًا على الأشخاص المحيطين به، فيعوِّد نفسه على قبول الحدِّ المعقول من الجودة والرضا، ويجعل المعيار على ذلك: التناسب مع الجهد والوقت والتكلفة المبذولة فيما يعمل عليه، كما يجب عليه أن يكون يَقِظًا من الوقوع في فخِّ المثالية في التعامل مع الأشخاص أو المؤسسات أيضًا، فيدفع نفسه عن طلب الكمال في الآخرين، ويدرِّبها على عدم الضيق بالهفوات أو الأخطاء الواردة، أو التركيز عليها وتضخيمها في مقابل ما بُذل من جهد كبير، فيكون كمن وصفهم الشاعر بأنهم يرون الشوك في الورود دون أكاليل الندى!

إن طلب الكمال في الأعمال والناس من الأمور المُرْهِقة نفسيًا وماديًا للأشخاص وللمؤسسات على السواء، وبالرغم من إدراكنا لذلك فإننا قد نجد صعوبة في التوقُّف عن ممارسة تلك النظرة الكمالية؛ ولذا كان من الأهمية بمكان أن نضع لأنفسنا معايير محدَّدة لا نتخطاها، ومن أهم تلك المعايير: ضرورة القبول بالأخطاء البشرية وتوقُّعها في أي عمل، والحرص على تحقيق التناسب بين الجهد المبذول والمُخْرَج المتاح، وكذلك التوازن في النظرة إلى الميزات والعيوب والموازنة بينهما، وأهمية تقديم الشُّكر ابتداءً، مع التركيز على الإيجابيات والميزات تفصيلًا، قبل الخوض في النقد وعَرْض مواطن النَّقص التي يجب تحسينها مستقبلًا.

الهيئة الخيرية تواصل إقرار مشاريع إنسانية جديدة

3.7 ملايين دولار لدعم الوضع الإنساني في القدس وغزة

كشف تقرير إعلامي أصدرته الهيئة الخيرية مؤخرًا عن ارتفاع مخصصاتها لدعم الوضع الإنساني في فلسطين جراء العدوان الصهيوني في 2021 م إلى 3 ملايين و730 ألف دولار ، بعد دراسة المشاريع المقدمة إليها من شركائها الميدانيين، وإقرار المشاريع ذات الأولوية، والأكثر مساسًا بالتحديات الإنسانية اليومية.

وتغطي هذه المخصصات العديد من البرامج الصحية والغذائية والإيوائية والمساعدات النقدية وتكاليف إيجارات منازل المتضررين ومشروع لحوم الأضاحي وكسوة العيد والعيدية، لما تشكله من احتياجات أساسية لإخواننا الفلسطينيين.

وكشفت الدراسات والتقارير الواردة من شركاء الهيئة أن عدد المستفيدين من هذه المشاريع بلغ 140 ألف فرد، من بينهم 68,660 مصابًا استفادوا من البرنامج الصحي، و25,120 محتاجًا من الطرود الغذائية، و12,160 متضررًا من برنامج المساعدات النقدية وإيجارات المنازل، و1410 منكوبين من برنامج الترميم، و33 ألف شخص من مشروع الأضاحي.

وتنفذ الهيئة الخيرية مشاريعها داخل قطاع غزة والقدس والضفة الغربية بالتعاون مع 16 جهة محلية ودولية، كانت قد قدمت العديد من الدراسات حول هذه المشاريع التي خضعت لتقييم الهيئة ودراستها، ومن ثم إقرارها.

ويجري تنفيذ المشاريع من جانب الجهات الشريكة على فترات زمنية معينة وإيصال المساعدات إلى مستحقيها حسب طبيعة كل مشروع ووفق العقود المبرمة معها والإجراءات والسياسات المعتمدة بالهيئة.

واستقبلت الهيئة العديد من المشروعات الإنسانية من خلال شركائها في الميدان الفلسطيني، ومن جانبه درس فريق التدخل الإغاثي بالهيئة المنوط به هذا الملف تلك المشروعات في ضوء مجموعة من الضوابط والمعايير، ومن بينها ارتباط المشروعات بالاحتياجات الأساسية للمتضررين كالغذاء والصحة والإيواء.

وإثر العدوان الصهيوني على فلسطين، فزع أهل الخير في الكويت لدعم الوضع الإنساني في القدس وغزة، وأطلقوا حملة «فزعة للأقصى» تلبية لنداء الشعب الفلسطيني والعمل على تخفيف آلامه وتضميد جراحه، بعد أن أسفر العدوان عن أضرار فادحة طالت المنازل والأبراج السكنية والمدارس والمساجد والمراكز الصحية

■ جانب من توزيع المساعدات النقدية على المتضررين

■ آثار الدمار في كل مكان والإغاثة العاجلة تخفف حدة المعاناة

> "الهيئة مستمرة في الإغاثة الصحية والمعيشية العاجلة والدعم النفسي للأطفال المتضررين في فلسطين
>
> ■ ■ ■
>
> تنفيذ برامج صحية وغذائية وإيوائية ومساعدات نقدية ورسوم دراسية بالتعاون مع 16 جهة خيرية فلسطينية ودولية"

والمنشآت الحكومية والمصانع والمحال التجارية والمزارع وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي والشوارع والطرق الرئيسة.

واشتمل برنامج التدخل الإغاثي الذي أطلقته الهيئة على إمداد 16 مستشفى ومركزًا صحيًا في قطاع غزة بالمستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية والوقود وسيارات الإسعاف وتجهيز طابق مخصص لمبيت المرضى في أحد المستشفيات؛ وذلك للعمل على رفع كفاءتها في علاج الجرحى والمصابين، بالإضافة إلى برنامج دعم نفسي للأطفال المتضررين، وذلك بقيمة إجمالية بلغت 524,140 دولارًا.

وشملت قائمة المستشفيات الحكومية والأهلية التي تقدم خدماتها الصحية مجانًا للمتضررين، مستشفى الشفاء، ومستشفى الدرة، ومستشفى أصدقاء المريض، والمستشفى الإندونيسي، ومستشفى الشفاء، ومستشفى المعمداني، ومستشفى القدس، ومستشفى شهداء الأقصى، والمستشفى الأوروبي، ومستشفى ناصر، ومستشفى أبو يوسف النجار، ومستشفى الكرامة التخصصي، ومستشفى حيفا الخيري الطبي، ومستشفى يافا، ومركز بيسان الطبي، ومركز الوسطى الطبي، ومستشفى الوفاء الجديد.

وكانت الهيئة الخيرية قد شكلت فريقًا للتدخل الإغاثي الطارئ فور تطور الأحداث على أرض القدس، وعقدت اجتماعات عدة خلال أيام عيد الفطر المبارك لدراسة وتقييم المشروعات المقدمة من الجمعيات الخيرية العاملة في الميدان الفلسطيني، وواصلت جهودها لدعم القطاع الصحي وتعزيز الأمن الغذائي وتمويل البرنامج الإيوائي للمتضررين.

وبلغت قيمة البرنامج الغذائي الذي شمل توزيع طرود غذائية، وقسائم شرائية ومياه شرب، وطرود إيواء على المتضررين والأسر الفقيرة وأسر الجرحى 329,630 دولارًا، فيما وصل إجمالي قيمة المساعدات النقدية الشهرية للأسر والأيتام وإيجارات منازل المتضررين والرسوم الدراسية إلى مليون و591 ألف دولار، أما تكاليف برامج ترميم المنازل في القدس وغزة، فقد بلغت 849,148 دولارًا.

وفي هذا السياق، حرصت الهيئة على توزيع لحوم الأضاحي وكسوة العيد والعيدية داخل فلسطين بتكلفة إجمالية بلغت 435,780 دولارًا.

وتعد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إحدى الجهات الدولية الشريكة التي دعمت الهيئة برامجها الإنسانية بقيمة نصف مليون دولار، لمصلحة الأسر المتضررة والأكثر فقرًا، ونفذت هذه البرامج في شكل مساعدات نقدية لـ 1500 أسرة بواقع 250 دولارًا للأسرة، بإجمالي 375 ألف دولار، ومساعدات غذائية للأسر النازحة في مراكز الإيواء الطارئ بقيمة 80 ألف دولار، وبلغ عددها 320 أسرة، ليصبح إجمالي الأسر المستفيدة عن طريق الوكالة 1820 أسرة.

وأفادت التقارير ومقاطع الفيديو أن هذه البرامج التي دعمتها الهيئة لبّت احتياجات قطاع كبير من ضحايا العدوان والأسر الفقيرة داخل فلسطين، وعبر فلسطينيون عن شكرهم وتقديرهم لأهل الكويت لوقفتهم الكريمة إلى جانب إخوانهم في هذه المحنة وغيرها من الشدائد.

وتواصل الهيئة الخيرية بالتعاون مع فرقها التطوعية وشركائها العمل على تضميد جراح أشقائنا الفلسطينيين ومساعدتهم على تخطي تداعيات الأزمة بدعم أهل الخير في الكويت الذين هبوا منذ اللحظة الأولى لنجدة إخوانهم، وضربوا أعظم الأمثلة في العطاء والتضامن والتكافل.

■ طفل فلسطيني رافعًا بأصبعيه علامة النصر أمام أحد المنازل المهدمة

الرؤية الثاقبة والاعتدال من مرتكزات العمل التطوعي الناجح

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

للنجاح سبيل ينبغي أن نسير عليه خطوة خطوة، ومرحلةً مرحلة، من خلال تطبيق منهجيّة تخطيط العمل وبشكل أعمّ العمل الجماعي في خدمة الإسلام والمسلمين، وتقوم هذه المنهجيّة على وضوح تام للرؤية والأهداف المطلوب بلوغها، ومتابعة الإجراءات المتّخذة للتأكد من سلامتها، وينبغي الاطمئنان إلى حُسن اختيار العناصر التي ستعمل على تنفيذ الأمر لتحقيق النجاح، على أن يكون هؤلاء متميّزين، وأن يتمتّعوا بالكفاءات المطلوبة، ومن ثمّ يُصار إلى العناية والاهتمام بالبحث عن الإتقان والإبداع، وذلك بتدرّج في منهجيّة التخطيط.

أما في منهجيّة العمل والتنفيذ، فبعد تحديد الأهداف بدقة ووضوح، لا بدَّ من البحث عن الوسائل المناسبة لتحقيق هذه الأهداف، مع بذل الجهد للاستفادة إلى أقصى حدّ ممكن من المعطيات المتوافرة بين أيدينا والإمكانات المتاحة لنا.

ثمة ركيزتان مهمّتان للعمل التطوعي في مجال الدعوة وهُما: الرؤية والاعتدال. فالرؤية الثاقبة واعتماد الاعتدال من دون إفراط ولا تفريط، هما من أهم مرتكزات العمل الدعوي الناجح، أما الركيزة الثالثة فهي اعتماد النظرة الشاملة التي تدرك أن الإيمان لا يهمل أي جانب من جوانب الحياة.

انطلاقًا من ذلك، نجد لزامًا علينا أن نعمل على إيصال رؤية الإسلام في رحابتها الواسعة إلى الناس، وأن يفهموه فهمًا صحيحًا كاملًا، مع حفظ بعض النصوص، علمًا وفقهًا، ثم تطبيقها، ومن الأهمية بمكان أن نوفّر للآخر الذي نتوجه إليه، النظرة التكامليّة للإسلام، التي تجمع العناصر في معادلة واحدة، بحيث تتحقق الإفادة من كل عنصر بما يوازي أهميته في سلم الأولويات.

واجبنا أن نعمل على دعوة الآخرين، لكي ينعموا بدفء الإيمان. وهذا يقتضي الوضوح في عرض الإسلام، والشفافيّة في استعراض أصوله وفروعه في خطابنا. فينبغي أن تكون كلمتنا واحدة بحيث نقدّم الخطاب نفسه من دون تناقضات، وألّا يكون لدينا ما نحاول إخفاءه عن أحد.

وفي مختلف الظروف والأحوال، يجب أن تكون كلمة الخطاب هي كلمة القَلَم، أي الكلمة المدروسة عناية وليس الارتجالية العجولة، فيأتي خطابنا مساويًا لحراكنا ووضوحنا أمام الجميع.

إنّ العمل التطوعي اليوم يعتمد الرؤية المتكاملة للإسلام، الرؤية الكُلّية التي تأخذ بمجموع عناصر الحياة، وتدرك العلاقات فيما بينها، وتطرح معادلة التوفيق بين هذه العناصر في إطار تكامليّ يقدم ما له الأولوية الشرعيّة، وَفْقَ فِقْه معاصر يعي كل متغيرات الحياة.

فالإيمان وثيق الاتصال بالحياة، وعلينا الحرص على ربط الإيمان بدورة الحياة، وأن يكون ذلك بداية من خلال تربية المؤمن على الأصول الصحيحة للإيمان وتطبيق ذلك على الواقع من خلال ربط الإيمان بالحياة.

ولا يغيبَنّ عن البال ما للتعلّم والتعليم والتخصّص من عظيم جدوى وفائدة في سبيل رفع مستوى تأهيل المؤمن، ومقدار معارفه العلمية والتخصصية، والانعكاسات الإيجابية لذلك كلّه على مهامه التطوعية.

وجدير بنا التذكير - في هذا المقام - بأهمية الخطاب التطوعي وبضرورة رفع مستواه وإغنائه، فيكون خطاب مبادئ وغايات، يهتم بالأصول ولا يلتصق بالفروع، ينحاز إلى الكليّات ويتجاوز التفاصيل والجزئيّات، ومن المفيد والمُجدي لهذا الخطاب أن يعتمد منهجيّة التيسير في تواصل المؤمن مع الآخرين، فالدِّين يُسرٌ كما نعلم، وتيسيره مع ما يكفي من الاهتمام بالمبادئ والأصول يُحقق الجدوى التي يصبو إليها كل مؤمن وكل شخص يدعو إلى الخير من باب أولى، فليكن خطاب المؤمن متوازنًا، مُحيطًا بالأصول والمبادئ، غنيًا بالمعارف وقائمًا على التيسير.

تقديرًا لحسن أدائها وإسهاماتها المميزة

فرق «تراحم» و«التآخي» و«الدينارين» تحصد جائزة خالد العيسى للتميز الخيري

حصدت ثلاثة فرق تطوعية تابعة للهيئة الخيرية جائزة خالد العيسى للتميز الإنساني في نسختها الأولى بوصفها إحدى الأدوات الفاعلة في تطوير آليات العمل المؤسسي في المجال الإنساني والاجتماعي، وذلك بحضور لفيف من مسؤولي وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسات العمل الخيري.

وعرفانًا بحسن أدائها وإسهاماتها المميزة في الحقل الخيري، فازت فرق «تراحم التطوعي» و«التآخي التطوعي» و«مبادرة الدينارين» بالجائزة التي نظمها اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية، ضمن 14 جمعية خيرية ومبرة وفرقًا تطوعية في إطار التنافس على أفضل «مشروع خيري متميز، أفضل تقرير توثيقي في العمل الخيري، أفضل فيديو توثيقي».

■ جانب من تكريم فريق تراحم والمدير العام يتسلم درعًا تذكارية

وقالت مديرة إدارة العمل التطوعي في الهيئة سمية الميمني إن فوز الفرق التطوعية الثلاث بجائزة العم خالد العيسى للتميز الخيري ما هو إلا ثمرة جهود متواصلة ومخلصة من هذه الكيانات التطوعية التي تعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية بكل اخلاص وتفانٍ.

وأضافت: نحن في إدارة العمل التطوعي نشعر بالفخر والاعتزاز بهذا الإنجاز الرائع، لافتة إلى أن فريق تراحم حصد المركز الأول في فئة المشاريع من خلال مشروع إبداعي نوعي يحمل اسم «عفاف»، ويتميز بالاستدامة وتوفير بيئة حاضنة لليتيم من خلال السعي لتزويج الأرامل، وتأهيل الشباب عبر دورات تدريبية تتعلق بمقومات نجاح الحياة الزوجية.

■ فريق الدينارين يحصد الجائزة عن أفضل تقرير

"الميمني: التكريم ثمرة جهود متواصلة ومخلصة من الفرق العاملة تحت مظلة الهيئة بكل احترافية وتفانٍ"

■ ■ ■

الهيئة الخيرية بيئة حاضنة للفرق التطوعية ومظلة قانونية لبرامجها وأنشطتها وداعمة لدورها الإنمائي"

وأشارت إلى أن فريق تراحم بقيادة الناشط ناصر البسام يزخر بـ 300 متطوع من المتطوعين الذين يضربون أروع الأمثلة في دعم المشاريع الإنسانية المتعددة داخل الكويت وخارجها.

وأردفت الميمني قائلة: كما أسعدنا فوز مبادرة الدينارين التعليمية والتطوعية بفئة أفضل تقرير توثيقي الذي يرصد ويوثق إنجازات عشر سنوات من عمر المبادرة تحت عنوان «عشرة ومكملين».

وأشارت إلى أن مبادرة الدينارين نجحت في تأسيس 18 مشروعًا تعليميًا في 12 دولة حول العالم، استفاد منها أكثر من 7000 طالب وطالبة، وشارك فيها أكثر من 450 متطوعًا ومتطوعة من الكويت ودول الخليج العربي، مبينة أنها من المبادرات الرائدة التي حصدت 6 جوائز محلية ودولية خلال مسيرة الـ 10 سنوات.

"إطلاق النسخة الأولى من جائزة «خالد العيسى للتميز الخيري» بهدف مواصلة مسيرة الآباء والأجداد"

وتابعت الميمني: كما فاز فريق التآخي التطوعي بجائزة أفضل فيديو من خلال منتج إبداعي بعنوان «دع صدقتك تمشي على الأرض»، مشيرة إلى أن الفيديو يوضح معاناة الأطفال والمعاقين جراء الحروب وما ينتج عنها من إصابات وصدمات عنيفة تحتاج إلى العلاج وركز هذا العمل الإبداعي على الشريحة التي تتعرض لبتر أعضائها جراء النزاعات.

وواصلت: هذا العمل الإعلامي المؤثر نقل معاناة هذه الشريحة بالصوت والصورة إلى عيون ومسامع المتبرعين لدعوتهم لدعم هذه الفئة الضعيفة، مشيرة إلى أن فريق التآخي فريق متألق ونشط ويتميز بتنظيم حملاته السنوية لإقامة قرى نموذجية متكاملة في أفريقيا وحملات إعادة البصر إلى المكفوفين وغيرها من الأعمال الإغاثية.

وعبرت الميمني عن شكرها للجنة المنظمة للجائزة في اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية، موجهة شكرًا خاصًا للعم خالد العيسى لرعايته الكريمة لفعاليات الجائزة، ودعمه لهذه المسابقات التي تخلق روح التنافس بين الفرق التطوعية والعمل على تطوير الأداء وتحسينه.

ودشّن اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية انطلاق النسخة الأولى لجائزة «خالد العيسى للتميز الخيري»، بهدف مواصلة مسيرة الآباء والأجداد نحو تأصيل وتوثيق العمل الخيري والإنساني الكويتي بحضور وكيل وزارة الشؤون عبد العزيز شعيب الذي ألقى كلمة بالإنابة عن وزير الشؤون الاجتماعية د. مشعان العتيبي، مؤكداً أن أهل الكويت اشتهروا بحبهم لعمل الخير منذ القدم، انطلاقًا من هذا الإرث الإنساني الذي تميزت به الكويت.

وقال إن «قيادة الكويت الحكيمة أولت عناية كبيرة بالعمل الخيري ودعم الجهود المبذولة من مختلف الجهات الخيرية في سبيل تذليل العقبات كافة أمام تمكينها من القيام بدورها الإنساني على كل الصعد محليًا وعالميًا».

واستذكر شعيب مسيرة رائد العمل الخيري العالمي سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، وجهوده الملموسة والحثيثة في رفعة العمل الإنساني داخل الكويت وخارجها، وما كان لتلك الجهود من دور في منح سموه لقب «قائد العمل الإنساني» من الأمم المتحدة.

ومن جهته، قال العم خالد العيسى: يسعدني أن أرى جائزة تحمل اسمي وتسعى إلى تعزيز العمل الخيري وتطويره برعاية كريمة من حكومة الكويت ممثلة في وزير الشؤون الاجتماعية، وتحت مظلة اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية، لكي يظل العمل الخيري منهج حياة لنا جميعًا للوصول بالعمل الخيري إلى العالمية.

■ فريق التآخي يتسلم شهادة التقدير بحضور العم خالد العيسى والمدير العام

■ لفيف من قيادات العمل الخيري مشاركًا في حفل توزيع الجوائز

ودعا العيسى الجمعيات الخيرية والمبرات والفرق التطوعية كافةً للمشاركة في الجائزة في دورتها الثانية العام المقبل، وقدم التهنئة للفائزين، مثمنًا ما قاموا به من جهد وعمل، داعيًا إلى الاستمرار في التفوق والتميز والإبداع والابتكار.

من جهته، قال رئيس الاتحاد د.عبدالمحسن الخرافي: ألخص كلمتي بين الشكر والرجاء، فالشكر لله سبحانه على توفيقه لنجاح الجائزة، وللعم خالد العيسى الصالح لمبادرته ودعمه المادي والمعنوي للجائزة، والشكر لقياديي وزارة الشؤون الاجتماعية على دعمهم لهذه الفعالية وللعمل الخيري عمومًا.

وطالب د.الخرافي باستعجال أمرين مهمين، الأول: قانون العمل الخيري الذي طال انتظاره والذي من شأنه تحقيق المزيد من المكاسب للعمل الخيري بما فيها إعادة إنشاء الاتحاد بشكله الجديد الذي يضمن مشاركة الجميع رغم انضمام 60 جمعية ومبرة خيرية للاتحاد، والأمر الثاني: النظام الأساسي المعدل للاتحاد والذي أخرته جائحة كورونا أكثر من عام كامل ونرجو استعجاله.

وشكر جميع الجمعيات والمبرات والفرق التطوعية المشاركة في الجائزة واللجنة المنظمة، ومديرة إدارة المرأة والطفولة دلال النجادة.

من جهته، قال مدير الجائزة عبدالله الشاهين، إن الجائزة جاءت ترجمة واقعية لحفز التنافس بين قادة مؤسسات العمل الخيري والاجتماعي، لإذكاء روح المنافسة والتميز في ممارسة العمل الخيري والإنساني الذي يمثل ركيزة أساسية تنطلق من ديننا وسنة نبينا محمد ﷺ، فضلاً عن القيم والتقاليد المتوارثة للمجتمع الكويتي، مؤكدًا أن الكويت تزخر بنماذج من قادة التميز في العمل الخيري والاجتماعي محليًا وعالميًا، ونحن نحتاج إلى إبراز تلك النماذج وتوثيق ممارستها، لاستلهام القدوة من قصص نجاحهم، واقتفاء خطواتهم في استمرار تحقيق التميز.

ويعد العمل التطوعي أحد أهم مسارات استراتيجية الهيئة 2020 - 2024م، حيث تحرص الهيئة على استقطاب المتطوعين، وتفعيل جهودهم من أجل تحقيق التواصل الفعال مع المتبرعين والمستفيدين، لنيل رضاهم وتلبية تطلعاتهم وتعظيم الأثر.

يشار إلى أن الفرق الفائزة التابعة للهيئة أبلت بلاءً حسنًا، ووصلت بقوافلها الإغاثية ومبادراتها الإنسانية إلى أدغال أفريقيا وأقاصي آسيا والعديد من البلدان المنكوبة، كما قدمت خلال الفترة الماضية تجارب تطوعية رائدة، تجلت في توفير مئات الفرص التطوعية لدعم الجهات الحكومية والمحاجر الصحية والمراكز الإيوائية والمستشفيات الميدانية والجمعيات التعاونية، وغيرها منذ تفشي جائحة كورونا في فبراير 2020.

وتمثل الهيئة الخيرية مظلة حاضنة لمبادرات الفرق التطوعية، ومظلة قانونية لبرامجها وأنشطتها، وبيئة داعمة لمواهبها وقدراتها، ومحضنًا لإثراء تجاربها وخبراتها وإبراز دورها الإنمائي واستدامة العطاء.

يتبناه فريق تراحم لدعم الفئات الأكثر هشاشة وإعادة دمجها في المجتمع

«عَفاف».. مشروع لتزويج الشبان والأرامل وكفالة الأيتام السوريين

يسعى فريق تراحم التطوعي التابع للهيئة الخيرية إلى دعم أكثر الفئات الاجتماعية هشاشة وتضررًا من الحرب في سوريا، من خلال مشروع «عفاف»، الذي يهدف إلى إعادة تكوين الأسرة النازحة عبر تيسير زواج الشباب العزّاب من الأرامل مع كفالة أطفالهن الأيتام.

بدأ المشروع بالدعوة إلى تزويج 100 شاب، بتكلفة تقدر بـ 65 ألف دينار، ونجح حتى اليوم في إقامة أعراس جماعية لـ 30 شابًا في مناطق النزوح السوري، عبر تقديم المنح لهم لإعانتهم على الزواج من شريحة الأرامل بعد توافق كل عروسين معًا، وذلك بالتعاون مع جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية.

■ جانب من فعاليات مبادرة عفاف

وتولي الجمعية هذا الملف الاجتماعي الإنساني اهتمامًا خاصًا، انطلاقًا من تحديات الواقع والحاجة إلى لمّ شمل العائلة السورية، وتأمين الظروف الضامنة لاستقرارها الاجتماعي والاقتصادي والنفسي.

وتقوم فكرة مشروع عفاف الفائز بجائزة خالد العيسى للتميز الخيري على دعم فئة الشباب الأعزب الفقير، وفئة الأرامل اللائي فقدن المعيل، وفئة الأيتام الذين يحتاجون إلى رعاية، من خلال تقديم منح مالية للشباب العزاب الراغبين في الزواج، وتأثيث بيوتهم، وكفالة أسرهم مدة عام، بالإضافة إلى تقديم دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج.

■ أحد الأعراس الجماعية مصحوبًا بدبكة شامية

"البسام: مشروعنا يحمل فلسفة جديدة لاحتضان اليتيم وكفالته ورعاية الأم في آنٍ واحد

■ ■ ■

من أهداف المشروع تيسير الزواج للشباب الفقير وصون الأرامل والأيتام المهجّرين

■ ■ ■

نسعى إلى مساعدة 100 شاب من خلال تكوين أسر جديدة مستقرة اجتماعيًا ونفسيًا بتكلفة 65 ألف دينار"

أمان اجتماعي

وترصد الدراسات والتقارير ما تعانيه شريحة الأرامل وأولادهن الأيتام من صعوبات اجتماعية واقتصادية تُضاعف آلامهن وهمومهن في بعض المجتمعات جراء فقدان المعيل.

وجاء مشروع عفاف ليقدم نموذجًا نوعيًا في صون البناء الأسري في مجتمع النازحين السوريين، والمحافظة على الأسر التي فقدت عائلها خلال الحرب، من خلال تسهيل زواج العزاب الفقراء ومساعدتهم في توفير تكاليف الزواج، وكفالة الأيتام بصفة دائمة، إضافة إلى الحد من الأعداد المتزايدة للأرامل.

وتشير التقارير إلى نجاح المشروع في بلوغ أهدافه الرامية إلى تحقيق الدعم النفسي والاجتماعي لهذه الشريحة، وإعادة دمجها في المجتمع بشكل طبيعي وتأمين العيش الكريم لها، والحد من الآثار النفسية والاقتصادية المترتبة على غياب معيل الأسرة.

■ مبادرة عفاف تسهم في تحقيق الاستقرار للعائلة السورية النازحة

تأهيل وتجهيزات

تبلغ كفالة الأسرة الجديدة مدة عام 650 دينارًا كويتيًا، إضافة إلى إشراك المقبلين على الزواج في برنامج من الدورات التأهيلية المدروسة، في المجالات الشرعية والتوعوية والقانونية والصحية والنفسية، قبل الزواج وبعده.

وفي هذا السياق، يقول رئيس فريق "تراحم" ناصر البسام إن المنحة المخصصة للشاب المقبل على الزواج تشتمل على تقديم وحدة سكنية مدة عام في تجمع عطاء السكني، وتأثيثها بالمستلزمات الرئيسة، من غرفة نوم ومتطلبات المطبخ ووسائل التدفئة وغيرها من التجهيزات التي يتم اختيارها من قبل الشريكين، فضلًا عن توفير حليّ ولباس للعروسين.

وأضاف: هذا مشروع نوعي، يحمل فلسفة جديدة لاحتضان اليتيم وكفالته، ورعاية الأم في آنٍ واحد، وهناك مؤشرات تؤكد أنه حقق الهدف المرجو منه، بدليل أن جميع حالات الزواج التي تمت بفضل الله تكلّلت بالنجاح، ولم تسجل حالات طلاق تذكر.

وتابع قائلًا: إن غالبية حالات الزواج تولّى الزوج فيها كفالة أيتام الزوجة ورعايتهم، وهذا ما كنا نطمح إليه بتوفير كفالة دائمة للأيتام في ظل أسرة متماسكة تشعره بحنان الأم وأمان الأب، لافتًا إلى أن المشروع يشهد إقبالًا كبيرًا من قبل الشباب الراغب في الزواج من الأرامل مع تعهدهم برعاية أيتامهن، حيث وصل عدد الطلبات المقدمة إلى 500 طلب.

وعن شروط القبول في المنحة، ذكر البسام أن الأولوية للشباب الأعزب من ذوي الأخلاق الحسنة والسمعة الطيبة، والأرامل المعيلات لأيتام، وأن يقدم الراغب في الزواج ما يثبت قدرته نفسيًا وماليًا وجسديًا على إعالة أسرته، ويفضل أن يقدم الشاب أسبابًا إضافية لاستمرار الحياة الزوجية، مثل وجود علاقة اجتماعية بينهما (كأن تكون الأرملة زوجة أخيه الراحل مثلًا)، بالإضافة إلى التزام الزوجين بحضور دورات توعوية وتأهيلية في المجالات الصحية والاجتماعية والقانونية والشرعية.

ولفت رئيس فريق تراحم إلى أن الشريعة الإسلامية الغراء تحض على نشر الفضيلة وسيادة العفة في المجتمعات، مبينًا أن الفريق ينطلق من هذه الرؤية التي تسعى إلى تحصين الشباب، وحفظ الأرامل، ورعاية اليتامى بهدف تحقيق السكن النفسي والرعاية الاجتماعية لهذه العائلات من نساء وأطفال، وتسهيل اندماجهم في المجتمع.

أهم التدابير الضامنة لنجاح المشروع

- خضوع المتقدمين للمنحة إلى دورات تأهيلية قبل الزواج، يقدمها مختصون في الجوانب الشرعية والتربوية والصحية والقانونية والاجتماعية.
- التحقّق من وجود توافق ورضا بين الطرفين على الزواج ورعاية الأيتام، وكفالة الأيتام تعتبر غاية أساسية من غايات طرح المشروع.
- التأكد من أنَّ الشاب المتقدّم للمنحة لديه دخل ثابت يستطيع من خلاله النهوض بالأعباء الزوجية.
- تزكية الشاب المتقدّم للمنحة من شخصيات محل ثقة في المجتمع.

"30 حالة زواج تكللت بالنجاح.. والشريعة تحضّ على نشر الفضيلة وسيادة العفة في المجتمعات

■ ■ ■

برنامج مدروس لتأهيل المقبلين على الزواج اجتماعيًا وصحيًا وقانونيًا وشرعيًا"

تشير الإحصاءات إلى أن عدد اليتامى السوريين تجاوز المليون يتيم، وأنه من بين كل 6 نساء توجد أرملة واحدة، نتيجة الحرب الضروس التي راح ضحيتها أكثر من نصف مليون إنسان، وأفرزت أكثر من 300 ألف أرملة، تقطعت بهن السبل، وأصبحن وأولادهن من دون عائل يقوم على شؤونهم، وعجز الشباب عن الزواج وتكوين أسرة في ظل وضع اقتصادي متردٍ.

رحل بعد مسيرة دعوية ومهنية حافلة بشتى صور العطاء

د. محمد صديق في ذاكرة العمل الخيري والدعوي

رحل عن عالمنا في 29 يونيو 2021م عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. محمد صديق نواب في العاصمة الرندونيسية جاكرتا عن عمر ناهز الـ 65 عامًا، إثر إصابته بمضاعفات جائحة «كورونا»، وذلك بعد مسيرة دعوية ومهنية حافلة بشتى صور العطاء والتفاني في خدمة الإسلام والمسلمين والعمل الخيري.

■ د. محمد صديق - رحمه الله

الراحل كان قيمة وقامة كبيرة، انضم مبكرًا إلى قائمة العلماء والمفكرين وقيادات العمل الخيري الذين أسسوا الهيئة الخيرية في عام 1984م، ثم أشهرت رسميًا في 1986م، ومنذ ذلك الحين وهو عضو في جمعيتها العامة، وانتخب عضوًا بمجلس إداراتها لدورات عدة، كما قام بواجبه في دعم المسيرة الدعوية والتعليمية من خلال عضويته في لجنة الدعوة والتعليم المنبثقة عن مجلس الإدارة.

وكان رحمه الله من الأعضاء الأكثر حرصًا على حضور اجتماعات مجلس إدارة الهيئة بانتظام، وبيان التحديات الإنسانية التي تواجه بلاده، ولخبرته الطويلة في مجال العمل الخيري التنموي بالعديد من المنظمات، حظي بعضوية الفريق المكلف من قبل مجلس الإدارة بوضع دراسة لإنشاء مؤسسة تمويل إسلامية تعنى بالتنمية المستدامة.

انضم د. صديق إلى المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية في يونيو 1968م بعد رحلة عمل طويلة أمضاها في عدد من المنظمات الدولية منها منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك مدة 3 سنوات، والنيبال مدة سنتين، ومنظمة التعاون الإسلامي في جدة مدة تزيد على 5 سنوات، وكان البنك الإسلامي للتنمية في جدة آخر محطاته التي مكث فيه مدة 18 عامًا.

وكان المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية قد أسس عام 1967 م على يد رئيسه الأول د. محمد ناصر رحمه الله صاحب مبادرة توحيد إندونيسيا، وأول رئيس لمجلس وزرائها بعد تلك المبادرة، وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وعدد من الجمعيات والهيئات الإسلامية العالمية الأخرى، والحائز جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الإسلام لعامها الثاني في 1980م.

عاد د. صديق إلى بلاده عام 2002م فعمل محاضرًا في الجامعة الحكومية جاكرتا، لا سيما أنه كان حاصلًا على شهادة الماجستير في الدراسات الاقتصادية، وواصل مسيرته الدعوية والخيرية من خلال المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية، حيث اختاره مجلس الأمناء رئيسًا للمجلس خلال الفترة من 2015 - 2020م، ونجح رحمه الله في قيادته والإشراف على مشاريعه التي تمتد إلى جميع محافظات إندونيسيا عبر 33 فرعًا للمجلس.

■ د. صديق كان حريصًا على طرح التحديات الإنسانية التي تواجه بلاده

> "ترأس المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية وعمل في منظمتي اليونيسف والتعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية

■ ■ ■

> كثيرًا ما حذّر من خطورة المنح المقدمة من المنظمات الغربية لطلبة الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية"

ووفق النظام الأساسي، ينشط المجلس في العمل الدعوي ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة والفكر الإسلامي السليم، وبناء جسور الأخوة بين المسلمين بصفة عامة، وإعداد الدعاة المؤهلين لجميع المستويات الدعوية، وتأمين سبل الدعوة وميادينها، وتعزيز التعاون والتنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدعوية في داخل إندونيسيا وخارجها.

ووفق تصريحات صحافية سابقة له، زار - رحمه الله - أكثر من 100 دولة إسلامية وغير إسلامية، بحكم طبيعة عمله في مجال التنمية البشرية والاجتماعية بمنظمة اليونيسف، ومنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية.

■ الراحل في صورة تذكارية مع أعضاء مجلس الإدارة في أعقاب أحد الاجتماعات

وعن الفترة التي أمضاها رئيسًا للمجلس الأعلى للدعوة الإسلامية في بلاده، قال رحمه الله: لقد كان عملي منصبًا على العمل الدعوي ونشر الكتب وإصدار المجلات وتعريف غير المسلمين بالإسلام، وتكوين وإعداد الدعاة وكفالة بعضهم، والعمل الإغاثي والإنساني وبناء المساجد، وكفالة الأيتام والتعليم من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة، وتوفير الخدمات الصحية للمرضى من الفقراء والمحتاجين.

وكان يتبع المجلس في عهده 400 داعية، إلا أن الراحل كان يرى أن هذا العدد غير كاف بالنظر إلى إندونيسيا كإحدى أكبر الدول الإسلامية من حيث عدد السكان، فضلًا عن التحديات التي تواجهها.

كما كان المجلس يشهد في عهده حركة تطوعية من الأطباء والمهندسين والمعلمين الذين انخرطوا في العمل التطوعي، وكان لجهودهم في العديد من المجالات أثر إيجابي في القطاعات التي يتبناها المجلس أو يشرف عليها.

وكان حريصًا على تطوير العمل بالمجلس كونه إحدى المؤسسات الدعوية التي تتصدى للتحديات التي تواجه المسلمين في بلاده، وخاصة الخطر التنصيري الذي يحظى بتمويل خارجي كبير، مستغلًا الأوضاع المعيشية الصعبة للمسلمين وارتفاع معدلات الفقر في بلاده، وجهل المسلمين بالإسلام.

ومن التحديات التي كان حريصًا على التصدي لها الدعوات الباطنية والشركية التي ظهرت ونمت في بلاده بفعل ضعف العلوم الشرعية، رغم أنها كانت قد اختفت مع وصول الإسلام إلى بلاده، ونشر دعوة التوحيد.

وشكّل ملف المنح لطلبة الدراسات الإسلامية العليا من قبل المعاهد الغربية واحدًا من اهتماماته، وكثيرًا ما حذر من إقدام هذه المعاهد على استقطاب هذه الشريحة، بهدف نشر مبادئ العلمانية والأفكار المنحرفة عن تعاليم الإسلام.

■ الراحل حاضرًا إحدى الفعاليات بالهيئة

د. المعتوق يعزّي أسرة الراحل وزملاءه

توجه رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق بخالص العزاء إلى أسرة د. محمد صديق ورئاسة المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية ومجلس أمنائه.

واستذكر د. المعتوق في برقية العزاء محاسن الراحل وجهوده في العمل الخيري وخاصة من خلال عضويته في الجمعية العامة للهيئة الخيرية ومجلس إدارتها.

وتلقى رئيس الهيئة من نائب رئيس المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية عبدالواحد علوي رسالة شكر وتقدير على التعزية، والمشاعر الرقيقة والنبيلة التي تضمنتها تجاه الراحل والمجلس وقياداته.

"كان حريصًا على تحسين أداء المجلس الأعلى الإندونيسي في مواجهة العديد من التحديات الثقافية والفكرية والدعوية"

وفي هذا السياق، كشف - رحمه الله أن 20% ممن التحق بهذه المنح عاد محافظًا على مبادئه وقيمه وثوابته الإسلامية، فيما عاد 80% من الطلبة وقد تلبستهم بعض الانحرافات الفكرية.

ومن أخطر هذه التشوهات الفكرية - كما يرصدها الراحل - القول بأن القرآن ليس معصومًا من الخطأ وأنه يمكن تجديده، والدعوة إلى زواج المسلمة بغير المسلم، وزواج المثليين وغيرها.

وفي المقابل، كان يرى أن المنح المقدمة لطلبة الدراسات العليا في البلاد الإسلامية قليلة جدًا، مقارنة بالمنح الكثيرة التي تقدمها مؤسسات وجامعات عديدة في أمريكا وأوروبا وأستراليا مصحوبة بكل أوجه الدعم والتيسير.

وبشأن التعاون والتنسيق مع المؤسسات الدعوية في البلاد الإسلامية، كان يرى أن هذا الملف لم يأخذ حقه من الاهتمام باستثناء ما وصفه بالتعاون المحدود مع رابطة العالم الإسلامي، وبيت الزكاة الكويتي، وبعض المنظمات الخيرية الكويتية، ووزاراتي الأوقاف والشؤون الإسلامية في السعودية والكويت.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد د. محمد صديق بواسع رحمته، وعظيم مغفرته ورضوانه، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم أسرته وذويه الصبر والسلوان.

■ ومشاركًا باهتمام في اجتماع آخر

تناول في كلمته أهم ملامح التجربة الدعوية للراحل

الصميط مؤبنًا د. صديق: صاحب مسيرة خيرية تنموية مضيئة

ضمن لفيف من العلماء والمفكرين ومسؤولين رفيعي المستوى من شتى أنحاء العالم، شارك المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في ندوة تذكارية لإسهامات عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية والرئيس السابق للمجلس الأعلى للدعوة الإسلامية في إندونيسيا د. محمد صديق نواب عبر تطبيق زووم.

توجه م. الصميط في كلمته بخالص العزاء لأسرة الراحل ومحبيه وتلامذته قائلًا: «بالأصالة عن نفسي، وبالإنابة عن أسرة الهيئة الخيرية رئيسًا وأعضاء مجلس إدارة وعاملين أتوجه إليكم بخالص العزاء وصادق المواساة في وفاة فقيدنا الكبير وأستاذنا الجليل د. محمد صديق، راجيًا الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وفيض مغفرته، وكريم رضوانه، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهمنا جميعًا الصبر الجميل».

وبدا الصميط في كلمته متأثرًا برحيل د. صديق، متابعًا: يقول الله عز وجل: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ۖ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾، ونحن نحسب أن فقيدنا الراحل ولا نزكيه على الله قد أوفى بعهده مع الله تعالى بكل صدق وإخلاص، وثبت على طريق الحق من دون تغيير أو تبديل، وقد عُرف بحسن بلائه وجهاده في ميدان الخير والدعوة، حتى لقي ربه جراء إصابته بمضاعفات وباء «كوفيد 19»، نسأل الله العلي القدير أن يكتبه من الشهداء، مصداقًا لقول النبي ﷺ «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله».

ومن واجب الوفاء لهذه الشخصية العظيمة كما قال المدير العام أن نذكر في هذا المقام مناقبها الجليلة التي لمسناها عن كثب، فالراحل كان أحد الأعضاء المؤسسين للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في العام 1984، ولدأبه ونشاطه في خدمة الأمة الإسلامية وهمته العالية، انتخبته الجمعية العامة للهيئة الخيرية عضوًا بمجلس الإدارة لثلاث دورات متتالية إلى يوم وفاته رحمه الله، مشيرًا إلى أنه اقترب من الراحل بحكم مسؤوليته في الإدارة التنفيذية، فلم يجد منه إلا كل إخلاص وتفانٍ واستشعار للمسؤولية، وحرص على خدمة الإسلام والمسلمين، وإيمان صادق برسالة العمل الخيري والدعوي.

■ د. صديق لدى استقباله المدير العام بمكتبه إبان زيارته إلى جاكرتا في 2019م

■ الصميط مشاركًا في تأبين د. صديق ضمن نخبة من أهل العلم والرأي والفكر

> "لم أجد منه إلا كل إخلاصٍ وتفانٍ واستشعارٍ للمسؤولية وحرصٍ على خدمة الإسلام والمسلمين
>
> ■ ■ ■
>
> الراحل كان أحد أنشط أعضاء مجلس الإدارة وكان عضوًا فعالًا في لجنة الدعوة والتعليم بالمجلس"

وموصلًا تعداد مناقبه، ذكر الصميط أن الراحل كان أحد أنشط أعضاء مجلس إدارة الهيئة الخيرية، وكان عضوًا فعالًا في لجنة الدعوة والتعليم بمجلس الإدارة، تلك اللجنة التي تعنى برسم السياسات والتوجهات الاستراتيجية لهذين الركنين الأساسيين من رسالة الهيئة، ولخبرته في برامج التمويل الإسلامي التنموي اختاره مجلس الإدارة عضوًا في فريق رفيع من أعضاء المجلس، أُسندت إليه مهمة دراسة إنشاء مؤسسة تمويل إسلامية تعنى بالتنمية المجتمعية المستدامة، وتمكين الفقراء من مشاريع إنتاجية عبر برامج التمويل الإسلامي الأصغر.

وكانت المسيرة المضيئة للفقيد الراحل رحمه الله في مجال العمل الإنساني والخيري التنموي قد امتدت قبل ذلك لأكثر من 26 عامًا، ابتدأت في منظمة اليونيسف لمدة 3 سنوات، ثم في منظمة التعاون الإسلامي لمدة زادت على 5 سنوات، ثم انضم إلى البنك الإسلامي للتنمية في جدة ليقطع معه مسيرة مثمرة امتدت

أسهم في توثيق الجهود الخيرية الكويتية في بلاده

رحيل الداعية عبد الله باهرمز رائد العمل الخيري الإندونيسي

ودّع العالم الإسلامي الداعية الإندونيسي عبد الله سعيد باهرمز، أحد رواد العمل الخيري والإنساني في الجزر الإندونيسية خلال العقود الماضية، وأحد وجوه الحضارم الإندونيسيين المعروفين، الذي وافته المنية يوم الجمعة الموافق 16 يوليو 2021م متأثرًا بمضاعفات وباء «كورونا».

■ عبدالله باهرمز

الراحل أمضى جلّ حياته في العمل الخيري، وشغل قبل وفاته موقع مدير عام جمعية الرحمة الإندونيسية، وتعاون مع العديد من المؤسسات الإسلامية والخيرية الكويتية ومنها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والهيئة الخيرية، وجمعية الإصلاح، وجمعية إحياء التراث، وجمعية عبدالله النوري وغيرها، وأسس مع أبناء الكويت الجمعية الإندونيسية الكويتية، وتولى رئاستها، وأسهم في توثيق الجهود الخيرية الكويتية في بلاده.

ولد الراحل في إقليم جزيرة بالي، في 26 مايو 1955م، وتحديدًا في مدينة سينغا راجا الساحلية التي تقع في الشمال الأوسط لجزيرة بالي، وتضم المدينة أحياء للمسلمين، وحضور للعوائل الحضرمية منذ القدم، وتخرج في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام 1982م.

الراحل عبدالله باهرمز صاحب إسهامات نوعية في العمل الخيري والدعوي، فقد أشرف على تنفيذ مئات المشاريع الخيرية كبناء مئات المساجد في مختلف أقاليم إندونيسيا، وحفر الآبار، وبناء مشاريع تعليمية وأخرى تختص بالأيتام وابتعاث الطلبة الإندونيسيين إلى الجامعات العربية، وتوفير العلاج المجاني لمرضى العيون، من خلال هيئات أبرزها جمعية الرحمة الإندونيسية التي كان يرأسها، والتي كانت مقصدًا لكثير من المحسنين في الكويت والسعودية وقطر وغيرها.

شغل باهرمز - رحمه الله - منصب نائب الأمين العام للجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في مجلس العلماء الإندونيسي، وعضو مجلس شورى جمعية الإرشاد الإسلامية، وهي واحدة من كبرى الجمعيات الإسلامية في البلاد، ومن بين الأقدم حضورًا في المشهد الاجتماعي والتعليمي، وشغل الأمين العام للهيئة الوقفية لمعهد دار السلام غونتور الشهير، وهو أكبر المعاهد الإسلامية في إندونيسيا، ويقع في وسط جزيرة جاوة، وله أكثر من 10 فروع في مختلف محافظات إندونيسيا.

كما أشرف على العديد من المؤسسات التربوية والمشاريع الإنسانية، ومنها جامعة دار السلام كونتور، وقرية الشيخ صباح الأحمد ومعهد دار السلام الإسلامي في جاروت، وقرية الكويت الخيرية، ومعهد الرحمة الإسلامي سيرانق بنتان، ومعهد دار الأزهر الإسلامي وغيره.

وقد نعته هيئات وشخصيات إسلامية عديدة، منها رابطة خريجي الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، التي تخرَّج فيها باهرمز، وكان من الوجوه البارزة بها، وكذلك جمعية الإصلاح الاجتماعي واللجنة الإندونيسية للتضامن مع الشعب الفلسطيني (كيسبا)، ونائب رئيس مجلس الشعب الاستشاري هدايت نور وحيد.

شُيع الراحل وسط حضور لفيف من الشخصيات العلمائية منهم الشيخ زيتون رسمين ممثلًا عن مجلس العلماء الإندونيسي، وكذلك الشيخ بختيار ناصر رئيس مجلس العلماء والمثقفين المسلمين الإندونيسيين، وغيرهما من الشخصيات الدينية والاجتماعية، ووري جثمانه الثرى في حرم معهد الرحمة ببلدية ليباك وانغي بمحافظة سيرانغ بإقليم بانتن جنوب غرب جاكرتا، أحد المعاهد الإسلامية التي أسسها.

نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

■ الراحل مشاركًا في أحد المشاريع الخيرية الكويتية

لـ 18 عامًا، قبل أن يستقر به المقام في موطنه إندونيسيا، رافعًا لواء الدعوة في أكبر البلدان الإسلامية، وشهدت تلك المسيرة المضيئة أعمالًا إنسانية عظيمة وجليلة في العديد من الدول التي حلّ عليها زائرًا ومتفقدًا للمشاريع التنموية الإنسانية، وخاصة الدول الإسلامية.

وحول زيارته إلى إندونيسيا في العام 2019م، قال الصميط: لقد التقيت الراحل في مكتبه بالمجلس الأعلى للدعوة الإسلامية، ووجدتها مؤسسة عريقة وشامخة، وتفقدنا معًا العديد من المشاريع الخيرية والدعوية التي أشرف على تنفيذها المجلس بقيادته، وكان أحد أكبر هذه المشاريع التي زرناها مجمع منارة الكويت التعليمي والدعوي، الذي أنشأه المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية بتمويل من المؤسسات الخيرية الكويتية، وكم أدهشني وأسعدني حجم إنجازاته الباهرة وجهوده الكبيرة في هذا الفضاء، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يثقّل بها موازين حسناته.

وتابع المدير العام: لا نقول في هذا المصاب الجلل إلا: (إنا لله وإنا إليه راجعون)، اللهم أجرنا في مصيبتنا، واخلف لنا خيرًا منها، وإن القلب ليحزن اليوم لفراق هذه الشخصية الكبيرة المعطاءة.

وأضاف: «يعز علينا أن ينعقد مجلس إدارة الهيئة الخيرية خلال أسابيع مقبلة من دون مشاركته الفعالة، لكن لا نقول إلا ما يرضي ربنا، وعزاؤنا أنه كان رجلًا صالحًا، ولا نزكيه على الله تعالى».

واختتم كلمته بالدعاء للفقيد: اللهم تقبله في الصالحين المصلحين، واغفر له، وارحمه وعافه واعف عنه، وأكرم نزله ووسع مدخله، وأنزله منزلًا مباركًا وأنت خير المنزلين، وأسكنه فسيح جناتك، وألهم أسرته وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان، إنك سميع قريب مجيب الدعوات.

العمل الخيري من أجل فلسطين.. رحلة كفاح نحو حياة كريمة وكرامة مصونة

■ بقلم: د.عصام يوسف
• رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة
• منسق عام قوافل أميال من الابتسامات
• ناشط في العمل الإنساني والحقوقي

يولد عمل الخير في ذات الإنسان كهاجس أولًا، تخلقه تراكمات انحراف السليقة والفطرة البشرية، فالعمل الخيري والإنساني يمثل حالة تقويمية لسلوك بشري حاد عن طريقه الذي خرج للحياة وللوجود من أجله، وليقدم الصورة المثلى التي تكتنز بمعاني الخير والعطف والحنو، ومختلف المفردات التي تحمل دلالات الإنسانية النقية، بما يشكل بناها الفكرية والعاطفية والفسيولوجية والسيكولوجية، وغيرها.

وفي شكل أكثر عمقًا ترسم علاقة الأنا بالنحن والآخر، فضلًا عن علاقة الأنا بالذات، في كينونة كل بشري، بما يتخطى الأيديولوجيات التي عرفها البشر كافة، فالعمل الإنساني يمكن تخيله في إطار اللغة التي يفهمها كل مخلوق على وجه الأرض، وكل من نطق بالحرف والكلمة، ومن لم ينطق بهما.

إذن، فلماذا يلازمنا عمل الخير في كل زمن وفي كل عصر، وكل وقت، ومنذ الخليقة؟ ربما لكونه، وكما أؤمن به، منظومة أدوات ومعايير وآليات، وقوانين، أوجدها الخالق - تبارك وتعالى - كي لا نغرق في بحر شرورنا - نحن بني البشر - ولا ندخل في ظلمات لا نور بعدها، وحتى لا يولد أبناؤنا بوجوه واجمة لا تعرف الابتسام، حين ينقطع عنها الرجاء بما هو خير، وبما يحمل الأمل، فالعمل الخيري والإنساني حتمًا هو مصنع هذا الأمل.

وللإرادة الربانية شأنها وحكمتها، فزرع الخير في قلوب البشر، حكمة الخالق الذي شاء من وراء خلقه للكون، العمار والتطور والزهاء والبهاء، وليس الدمار والفناء بدافع الشر المطلق، والجشع البحت، لذلك كان الخير بكل مفاهيمه المكون الرئيس لكل دين سماوي، ولكل حالة فكرية ذهنية سليمة يتبناها البشري، ولكل نشاط أو توجه أخلاقي يرجو من ورائه الإنسان، إدراك وجوده، وتوسل كينونته.

سهّلت تربيتي على أسس دينية سلوكي لطريق العمل الخيري، وأسهمت في تشكيل وعيي تجاه تعاليم الدين السمح، فالعمل الخيري تناظره مفاهيم البر والإحسان، والعمل الصالح، تمثل أصولًا وفرائض في الإسلام، وليست مجرد مسألة «تجميلية» أو تشريفية لشخص ممارسها، بل إن السعي في حاجة الناس، يشق طريقًا إلى الجنة، فهل هنالك من حظوة أعظم ممن يستخدمه الله سبحانه وتعالى في أداء مقاصده، من إغاثة الملهوف، وإطعام الجائع، وكفكفة دموع اليتيم، وجبر الخواطر، حتى وإن كان أكثرهم انكسارا؟

أما العمل الخيري من أجل فلسطين، فقد فجّرته في داخلي انتفاضة فكرية وروحية، رافضة للظلم والقهر، وتكافح من أجل حق الإنسان في حياة كريمة، وبكرامة مصونة، لا تقل في جذوة اندلاعها عن انتفاضات أبناء شعبي الفلسطيني ضد المحتل، الذي يقاوم ظلم وقهر سجّانه ومحتله، بما أوتي من وسائل، حتى وإن كانت حجارة أرضه المغتصبة.

ولم أكن لأنجح في مسيرة العمل الخيري لولا رفاق المسيرة الذين لهم الفضل - بعد الله - ممن التقيت معهم في التوجهات، وفي الإيمان بأهمية ما نؤديه من واجب، ومن تكليف رباني، ومن إخلاص لعمل نبتغي فيه نفع الناس، وفائدة مجتمعاتنا، وأمتنا، التي خلقها الله سبحانه وتعالى، لتكون خير أمة أخرجت للناس.

كلمة وفاء للشركاء

ولا بُدّ لهؤلاء الشركاء وأهل الفضل من كلمة وفاء، أرسلها في طيات هذا العمل الذي أتمنى أن يرسم معالم الطريق لمن أراد السير في العمل الخيري والإنساني، وأن يسلك الطريق الأقصر والأقرب إلى الجنة، التي وعد الله بها عباده المخلصين الذين يعملون لخير الناس، وصلاح المجتمعات، فالقيم والمبادئ الإنسانية ليست إلا غراس أهل الخير، ينثرونها هنا وهناك، لتنعم بها الأجيال الناشئة على مر العصور، حين تنير دروبهم، وتساعدهم على تكوين ذواتهم وأسرهم ومجتمعاتهم بالشكل السليم.

> "هل هنالك من حظوة أعظم ممن يستخدمه الله في إغاثة الملهوف وإطعام الجائع وكفكفة دموع اليتيم وجبر الخواطر؟
>
> ■ ■ ■
>
> العمل الخيري من أجل فلسطين فجّرته في داخلي انتفاضة فكرية وروحية رافضة للظلم والقهر لا تقل في جذوتها عن انتفاضات أبناء شعبي"

أستهل بواكير إهداءاتي إلى مُلهمي وقدوتي، ومعلمي والبشرية جمعاء، وسيدي وحبيبي وقرة عيني، رسول الله (ﷺ)، الذي أنار لنا طريق الحق، وجعل من العمل لخير البشر دستورًا نسير عليه، ونهتدي بنواميسه، ومحركًا ومحفزًا دافعًا لفعل الخير، الذي امتلأت به عقولنا وأرواحنا، كما امتلأت به فضاءات الكون.

كما أُهدي هذا العمل إلى إخواني وأخواتي الذين شاركوني مشقة طريق الخير، وتذوقنا معًا حلاوة هذه المشقة لأنها كانت في سبيل الله، وفي سبيل خير البشر، وتذوقنا كذلك مرّها، فليس هنالك من عمل يحمل رؤية كونية من أن يمرّ

"الرسول ﷺ جعل من العمل لخير البشر دستورًا نسير عليه ونهتدي بنواميسه ومحركًا ومحفزًا ودافعًا لفعل الخير

■ ■ ■

مسيرة العمل الخيري لن تتوقف ما دام هناك قلب بشري جعله اللّه عامرًا بالخير وحبّ عمله"

دون مصاعب أو تحديات، وللحق أقول إنه من دون هؤلاء الرفقاء ما كان للرحلة أن تكون.

ولا بُدّ من كلمة تعبر عن العرفان بالجميل لكل من ضحى ودعم وساهم في العطاء للشعب الفلسطيني المجاهد والمكافح، من أجل أن يبقى هذا الشعب صامدًا على أرضه، كشجرة الزيتون التي تغرس جذورها بعيدًا وعميقًا في كل أرجاء الأرض الفلسطينية، متشبثةً بالأرض، تقاوم رياح الاحتلال التي تسعى لاقتلاعها، وإلغائها من الوجود والذاكرة.

والشكر والتقدير والإجلال لشعبي الفلسطيني، صاحب التاريخ النضالي الطويل، الذي علمتني تضحياته وعطاؤه كيف يكون الإصرار على القيام بالواجب، وتقديم مصلحته على أي مصلحة شخصية، من خلال دعمه من أجل استمرار صموده في وجه أكبر موجة من تزييف التاريخ، والطمس والمحو للهوية والحضارة يواجهها الوطن والشعب الفلسطيني، ومن ورائه الأمتان العربية والإسلامية في التاريخ المعاصر.

والشكر والتقدير للآلاف ممن شاركونا في الانتصار لشعبنا دعمًا ومساندة، وتكوينهم لحركة تضامنية، كانت أشبه بالـ «جبهة» المناضلة من أجل الإنسانية، قامت بمحاولات بطولية لكسر الحصار عن غزة، وتهافت أعضاؤها على القطاع المحاصر، وقبولهم أن يحملوا لقب «سفراء لفلسطين وشعبها» في بلدانهم والعالم.

والشكر موصول للفريق الذي عمل بجهود جبارة من أجل إنجاح كل عمل خيري وإنساني قمنا به على مدى العقود الماضية، حيث شاركونا الأجر والثواب، بمقدار مشاركتهم بالتضحية والعطاء، من أجل القضايا الأسمى والأكثر نبلًا على وجه الأرض.

وليس لي أن أنسى جهود الآلاف من العاملين بالقطاع الإنساني في أصقاع الأرض، من الجنود الذين قدموا التضحيات، وممن أمدوا الشعب الفلسطيني بأسباب القوة، حيث كان تهافتهم في العطاء، والبذل الكبير في سبيل ذلك بمنزلة شريان الحياة الذي أحدث تغييرًا في موازين القوى، وفي معادلات الصراع مع العدو الصهيوني، الذي سرق الأرض وشرّد أهلها، وما فتئ يحاول أن يمنع عن الشعب الفلسطيني الغذاء والماء والدواء، وحتى الهواء، ليكمل بذلك مخطط تفتيت وتذويب وتصفية القضية إلى الأبد، من هؤلاء الجنود من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا.

ولزوجتي الغالية والعائلة الكريمة، الذين شاركوني المسيرة بحلوها ومرها، حيث كانوا السند والمدد المعنوي، وكانوا مصدر تشجيع طوال الوقت دون كلل أو ملل، أهدي هذا العمل.

وفي هذا المقام، أتوجه بالشكر والتقدير للجهات الحكومية والشعبية كافة، التي سهلت مهامنا الإنسانية، ومكنتنا من إنجاز عملية الوصول إلى مستحقي الدعم الإنساني، وأخص بالذكر أردن النشامى، والأشقاء في مصر العروبة.

وللأخ والصديق، ورفيق الدرب، الدكتور أحمد يوسف، كل الشكر والتقدير والمحبة، لكل ما بذله من جهد في إنجاز هذا العمل، حيث كان بارعًا من خلال

■ معًا سنكسر الحصار

قلمه الرشيق في سبر أغوار مكنونات ذاتي كناشط في العمل الخيري، وفي تفكيك الكثير من التعقيدات التي تواجه العامل في ميادين قطاع العمل الخيري، التي تتقاطع أحيانا مع ميادين الحرب في بعض استراتيجياتها، من كرّ وفرّ، لا سيما عندما يكون إيصال متطلبات العيش من غذاء وماء ودواء للأبرياء العالقين في ساحات الحرب، أو المحاصرين بقصد الإفناء دون أي ذنب، غايةً وهدفًا ومبتغى، وأولى الأولويات للناشط الخيري.

ومع مسيرة العمل الخيري التي لن تتوقف ما دام هناك قلب بشري جعله الله عامرًا بالخير، وحبّ عمل الخير، لا أجد ما قمت به إلا معذرةً إلى ربي، سبحانه وتعالى، وبغير هذا فهو لا يساوي دمعة أم ثكلى، ولا صرخة طفل يتيم، ولا يومًا في حياة سجين أو معتقل، ولا صرخة ألم لمريض أو جريح أو مصاب.

سائلًا الله أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وعند الله متقبلًا، وألا يكون لأحد فيه شرك ولا نصيب، وأن يجعله في ميزان حسناتنا جميعًا بلا استثناء.. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، وصلى الله على رسولنا الكريم (ﷺ)، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، آمين يا رب العالمين.

وأقول ختامًا كما علمني الحبيب المصطفى محمد ﷺ «اللهم أغفر لي ما لا يعلمون واجعلني خيرًا مما يظنون».

«واغفر لي ولوالديّ كما ربياني صغيرًا».

أكد حرص الهيئة تسهيل إجراء عمليات التبرع من خلال 18 فرعًا

الرميضين: المراكز الإيرادية حققت 31% من إيرادات الهيئة في 2020

■ فيصل الرميضين

تُشكل المراكز الإيرادية التابعة للهيئة الخيرية والمنتشرة في جميع محافظات الكويت رافدًا أساسيًا من روافد مواردها الخيرية وتسويق المشاريع.

وتحرص المراكز الإيرادية التي يبلغ عددها 18 فرعًا على تقديم خدماتها للمتبرعين يوميًا على فترتين، بدءًا من الساعة 8 صباحًا إلى الساعة 12 ظهرًا، ومن الساعة 4 عصرًا إلى الساعة 8 مساءً.

وتطبق المراكز الإيرادية جميع الاشتراطات الصحية والتي تشمل تعقيم أجهزة «الكي نت» والإيداع النقدي بعد كل عملية تبرع.

وللحديث عن طبيعة عمل تلك المراكز، وما تشكله من مصدر حيوي لتنمية موارد الهيئة، ودورها في ظل رقمنة عملية التبرعات، كان هذا الحوار الذي أجرته «العالمية» مع رئيس وحدة خدمات المتبرعين في الهيئة الخيرية فيصل الرميضين:

رافدٌ مهمٌ

• الهيئة الخيرية تدير نشاطها في المحافظات من خلال 18 مركزًا إيراديًا.. حدثنا عن طبيعة عمل تلك المراكز؟

من المعروف أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واحدة من كبريات المؤسسات العاملة في الحقل الإنساني على مستوى العالم الإسلامي، وتتخذ من الكويت مقرًا لها، ولحرصها على توفير وقت المتبرعين والمحسنين الكرام وجهدهم، سعت إلى تعزيز وجودها في جميع أنحاء دولة الكويت عبر توفير 18 مركزًا إيراديًا تابعًا لها وموزعة على شتى مناطق الكويت.

وتعتبر تلك المراكز من الروافد الأساسية في تنمية موارد الهيئة، وتتلخص طبيعة عملها في استقبال المتبرعين، وتسلّم تبرعاتهم، والإجابة عن استفساراتهم

"المراكز تفتح أبوابها لاستقبال التبرعات على فترتين بدءًا من الثامنة صباحًا

■ ■ ■

نحرص على تعقيم أجهزة «الكي نت» والإيداع النقدي بعد كل عملية تبرع"

■ مقر الجهراء الرئيس

■ مقر الجهراء الرئيس من الداخل

"مراكزنا مازالت رائدة في نشر ثقافة التبرع المجتمعي رغم رقمنة التبرعات

■ ■ ■

نسعى دومًا إلى مواكبة كل جديد توفيرًا لوقت وجهد متبرعينا الكرام

■ ■ ■

موظفونا يتمتعون بحسن المظهر واللباقة والأمانة والإيمان برسالة العمل الخيري"

فيما يخص الهيئة والخدمات التي تقدمها، إضافة إلى تسويق المشاريع الخيرية المختلفة على المتبرعين.

• برأيكم، إلى أي مدى تشكّل المراكز الإيرادية رافداً مهمًا من روافد تنمية موارد الهيئة؟

بلا أدني شك، تمثل المراكز الإيرادية رقمًا مهمًا بالنسبة لإيرادات الهيئة، نظرًا لانتشارها في مناطق الكويت كافةً كما ذكرنا وقربها من المتبرعين، وهي واجهة الهيئة لاستقبال التبرعات.

وتعتبر جزءًا مهمًا في عملية تحقيق الإيرادات التي تساعد الهيئة على تنفيذ خطتها الاستراتيجية 2020 - 2024 التي تركز على بناء الإنسان وتعمل على تمكينه اقتصاديًا وتعليميًا وثقافيًا لكي يكون قادرًا على تحقيق الأثر الإيجابي في مجتمعه، بالإضافة إلى جهودها المتواصلة من أجل تخفيف معاناة المحتاجين في شتى بقاع العالم.

وبالرغم مما يعيشه العالم من إغلاقات وانخفاض في المداخيل وظروف اقتصادية صعبة في ظل جائحة «كورونا»، فقد استطعنا في عام 2020 أن نحقق ما يقارب 31% من إجمالي إيرادات الهيئة.

• ماذا عن مواعيد عمل المراكز الإيرادية؟

تقدم مراكزنا خدماتها على فترتي عمل خلال اليوم: فترة صباحية من الساعة ٨ صباحًا إلى الساعة ١٢ظهرًا، وأخرى مسائية من الساعة ٤ عصرًا إلى الساعة ٨ مساءً، وذلك رغبةً منا في تلبية احتياجات المتبرعين والتسهيل عليهم، وكذلك

■ فرع العمرية

■ فرع العارضية

حرصًا منا أيضًا على تقديم خدماتنا بما يلبي رغبات أهل الخير والإحسان.

مراعاة الاشتراطات الصحية

• حدثنا عن آلية عمل المراكز الإيرادية في ظل جائحة «كورونا»؟

في ظل الإجراءات الاحترازية المشددة في عام 2020 ومع إغلاق العديد من الجهات والمؤسسات الحكومية عملنا على استقبال المتبرعين في ستة مراكز مختلفة موزعة على دولة الكويت.

أما الآن فنعمل في جميع الفروع، آخذين بعين الاعتبار جميع الاشتراطات الصحية، بالإضافة إلى حرصنا على تعقيم الأدوات المستخدمة في عملية التبرع مثل أجهزة «الكي نت» وجهاز الإيداع النقدي بعد كل عملية تبرع.

• ماذا عن الفئات التي تستهدفها المراكز الإيرادية؟

نستهدف في المراكز الإيرادية جميع شرائح المجتمع، وذلك رغبة منا في نشر ثقافة التبرع ومساعدة الآخرين، خاصة أن العمل الخيري بات يشكل لأهل الكويت مضمارًا يحوزون فيه السبق.

وهذا ما أثمر تسمية الكويت مركز العمل الإنساني، ومنح الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - لقب قائد العمل الإنساني من قبل الأمم المتحدة، وبفضل الله مازال وسيظل خير المحسنين من أهل الكويت متفقًا إلى جميع أرجاء المعمورة.

■ فرع خيطان

■ فرع فهد الأحمد

رقمنة التبرعات

• في ظل رقمنة التبرعات، كيف يمكن أن تؤدي المراكز الإيرادية دورها؟

رغم التوجه الكبير إلى التبرع الإلكتروني، يظل دور المراكز الإيرادية محوريًا ورائدًا من ناحية نشر ثقافة التبرع المجتمعي من خلال وجود هذه المراكز في المناطق المختلفة.

وبخصوص دورنا في ظل رقمنة التبرعات، فقد تم تطبيق نظام التسويق بالتبعية، والذي يساعد موظفي المراكز الإيرادية في تسويق مشاريعنا المتنوعة على المتبرعين عن طريق نشر روابط خاصة بكل موظف، وذلك تسهيلًا على متبرعينا ومساعدتهم في الوصول إلى التبرع المناسب لهم.

• طموحاتكم المستقبلية لتطوير العمل في المراكز الإيرادية؟

نحرص باستمرار على تطوير جوانب عديدة تخص العمل الداخلي، وقد بدأ هذا التحديث يجني ثماره في المراكز الإيرادية، وأيضًا فعّلنا برامج لتحسين الخدمات المقدمة لجمهور المتبرعين وتطويرها بصفة دائمة.

ونحرص باستمرار على تقديم خدمات جديدة ومميزة للمتبرعين من أجل النهوض بالهيئة ودعم رسالتها الخيرية بصفتها حاضنة العمل الخيري الكويتي، كما نسعى دومًا لمواكبة كل جديد وكل ما يسهم في توفير وقت وجهد متبرعينا الكرام.

• ما حجم متوسط الإيراد اليومي للمراكز الإيرادية؟

يختلف حجم متوسط الإيراد اليومي من عام لآخر، فهو ليس مستقرًا في جميع السنوات، ولكن في العام 2020 بلغ متوسط الإيراد اليومي للمراكز الإيرادية ما يقارب 490 دينارًا بالرغم من انتشار جائحة كورونا التي ألقت بظلالها القاتمة على مختلف الشرائح والفئات.

• ما أهم المؤهلات والمواصفات التي يجب أن يتحلى بها موظف الفرع، في تقديركم؟

نطمح في المراكز الإيرادية إلى التميز في خدمة متبرعينا، وذلك عن طريق تطوير الموظفين، ومن أهم ما يجب أن يتميز به موظف المراكز الإيرادية أن يكون حسن المظهر، ويتسم بالباقة في الكلام، وأن تكون لديه خبرة وخلفية واسعة عن العمل الخيري ومشاريعه.

وكذلك أن يمتلك مهارات العرض والإقناع مع المتبرعين، وإجادة التسويق العادي والرقمي، إضافة إلى أن يكون مؤمنًا برسالة العمل الخيري، ولديه انتماء للمؤسسة التي يعمل بها.

هذا، علاوة على التحلي بالمبادرة الذاتية وتحمل المسؤولية والأمانة، والإحاطة والمعرفة بمهام عمله، بجانب الاتصاف بالإخلاص والصدق والأمانة والصبر والمثابرة وسعة البال.

أسْعِدْ.. تسعد

■ بقلم: أنفال عبد الباسط الكندري
ناشطة في العمل التطوعي

كانت دائمًا ما تحفزني خالتي على أن أقتطع جزءًا مما بين يديّ لمن لا أعرفهم، وأتقاطع معهم إنسانيًا ودينيًا، لم أكن أدرك معنى إصرارها الدائم على ذلك وفي أبسط التفاصيل، من لقمة نظيفة إلى الهندام وما تجود به يدي من مال!

كنت أفعل بقدر ما أستطيع، وبقدر ما يلهمني الله، حتى وصلتني تلك الرسالة من سيدة وأم متعففة قبل أيام من عيد الفطر المبارك، جاءت تقول فيها: «أول مرة أحد يتذكرنا بالشكل هدية».

كانت النية التي وقفنا إليها ومن حولي أن نقتسم فرحة العيد مع من لا نعرفهم ولن نلتقي بهم، أن نذهب بفرحتنا بعيدًا مع من تذوقوا معنا لذة الصيام والقيام في الشهر الفضيل، اجتمعنا معهم في الشعائر الدينية، وأردنا أن تحتضن أرواحنا وأرواحهم بهجة العيد وزينته وكأننا معهم.

تلك الرسالة القصيرة كان لها أثرها العميق في نفسي، الأثر الأول أننا لسنا دائمًا بحاجة لمظلة راعية تنظم تحتها لكي تكون لنا مساهمة اجتماعية نسد من خلالها حاجة إنسانية، فالمعطي أو المبادر يمكن له أن يقدم ما يشاء من مكانه، وبأبسط الطرق، المهم هو ألا ينسى أنّ للآخر حقًا عليه، وأنه في رزقه مجرد رسول صغير تقع على عاتقه مسؤولية تجاه أخيه على أن يعينه بما يستطيع، وأن يتذكره ببعض ما يتذكر به نفسه وأهله، وأن يسير في حاجته ما استطاع سبيلًا.

الأثر الثاني أن يتذكر الآخر بما يحتاجه منه لا ما يراه هو له، أن يتذكره بما يحبه لنفسه، لا بما تبقى بين يديه، أن يعطي ما يشتهي وليس مما فاض على حاجته، أن يجود بما هو نظيف وطيب الحال، لا أن يتصدق بما هو رثّ ومتسخ، إن يُرى بعطائه قلبه.. كي يُسعد أخاه ويطيب له عمله، فيحصد بعد ذلك وده أو دعاءً صادقًا يكون له منه في ظهر الغيب، العطاء ممارسة روحية، وليس مجرد فعل يذكره العامة ويرفضه من هو بأشد الحاجة إليه، لذلك عندما تعطي أعط من قلبك إلى قلب من شدة عجزه اتكأ عليك، فإن كان هو بحاجة إلى بَذْلِكَ فأنت بحاجة لأن تحيا برحمة وتحصد من عينيه سعادتك.

وكما قيل:

" لا شيء يجعلك أكثر سعادة من إسعاد الآخرين".

The organization implemented the project to help children of needy families in 8 countries.

Al-Kiswa and Eidiya stirred joy in the hearts of 6,586 children

The organization executed the project to help the children of the poverty-stricken families in 8 countries who have dire need for help but too timid to ask anybody for help.

The image of Eidya and new clothes given gives Eid an elegant sparkle

During an annual ceremony the charity organization has given the new Eid clothes and Eidya to 6586 children from 8 countries. Eidya is an amount of money given away to Muslim children and youngsters during Eid as a token of love and charity among families. The children and their families expressed joy and rejoice with the new clothes and Eidya because they provided help and mitigated the burden of facing the needs of Eid in such hard time as life conditions are deteriorating and prices are spiking.

The organization is annually ken to invite donors to support the clothing and Eidya project that targets the children of the needy families from Sudan, Niger, Burkina Faso, Yemen, Palestine, Syria and Uzbekistan that are too timid to ask for help in collaboration with the offices of the organization and local organizations in the beneficiary countries.

The partners of the organization worked on the ground to accompany the children to the markets to choose their favorite clothes with suitable sizes in a beautiful image that aroused festive mood among the children.

The organization continues to put joy and happiness the hearts of orphans and children of the poor families in celebration of Eid AlAdha. The new clothes and Eidya bring joy and happiness to the children in feasts and provide them compensation for the loss of their supporters and to provide relief for their grim reality.

Children kept expressing their joy and happiness with words reflecting gratitude for Kuwait and the people of Kuwait who are keen to support this project.

Spreading joy and happiness among orphans and needy children is the best way to be closer to Allah because in Islam delivery of joy to the hearts of brother in Islam is the best action to get closer to Allah.

" The scene of distributing Eidiya and new clothes gives the Eid a beautiful aesthetic color "

This project aims to help the poor and most needy families in celebration of Eid and to spread the mood of solidarity and collaboration among Muslims and to work to provide relief to people plagued with poverty and starvation in addition to relieve the cold grip of poverty in the time of dire need and scarcity of resources.

Eidya and new clothes are among the best ways to celebrate both Eid Alfitr and Eid Aladha. All Muslims are accustomed to this joyful social tradition and all Muslim families keep doing it during the events of Eid as an expression of joy and provision of pleasure and fun to spirits.

Children always look forward to Eidya and wearing nice new clothes every Eid with great passion. A research about the origins of the word "Eidya" concluded that the word relates to Eid and reflects the meaning of giving or compassion.

Eidya and new clothes dye Eid with elegant colors that the children express the pleasurable event and the lovable and friendly atmosphere that it spreads.

It is noteworthy that the countries where this project is executed suffer severe humanitarian and economic conditions that get worse everyday. Such dire conditions led to an increase in the numbers of vulnerable and poverty-stricken categories.

circumstances, such as displaced Syrians and refugees in neighboring countries, Rohingya refugees and Palestine, and the displaced people in Yemen, Somalia and Iraq.

The list of countries in which sacrifices were distributed also included: Sudan, Jordan, Niger, Benin, Nigeria, Lebanon, Mauritania, Tunisia, Djibouti, Ghana, Turkey, India, Kuwait, Bangladesh, Malawi, Albania, Bosnia and Herzegovina, Pakistan, Uzbekistan, Burkina Faso, Serbia, Kyrgyzstan, Malaysia, and Kazakhstan.

And with the authority's announcement during the existing season Adahi Waqf with total value starts from 300 dinars, within the framework of the concept of sustainability of giving, under the slogan "Give once, and permanent Sadaqat". It executed Adahi from returns of 4,095 Waqfs and the slaughter of Adahi for each Waqf in the project of is an important development in the Waqf course of procedures.

Locally, this existing season the authority was keen to cooperate with the Kuwait Society for Needy Families, Balad Al-Khair Society, the Society for Humanitarian Excellence, and the Committee to Help a Muslim Brother affiliate to the Authority in executing Adahi project inside Kuwait, bringing joy and pleasure to 5,475 people from needy families and people with limited incomes, and victims of the repercussions of the COVID-19 pandemic of those who lost their jobs and had their their sources of income suspended.

With regards to Palestine the Authority continued to implement the project of slaughtering Adahi animals in Brazil, packing them, freezing them and importing them to Palestine, with a focus on the Ghaza Strip, Jerusalem, and refugee camps in Jordan and Lebanon, to be the main stockpile for feeding patients in hospitals, poor families and the afflicted people.

> "The Authority's success in promoting the concept of sustainability of giving by sacrifice for everyone in slaughter Waqf.. With number that equals 4095 Waqfs"

The Authority also decided to buy and slaughter Adahi in Brazil; to enable people with limited income to buy meat at much lower prices than the prices of their counterparts in Palestine.

The Charity Authority expressed its deep thanks and great appreciation to the honorable donors and owners of Waqfs, who spared no effort to provide support for the sacrifice project and other projects launched by the Authority during Hajj season, in order to alleviate the suffering of the poor and victims of disasters and humanitarian crises.

The charity Authority has been launching this seasonal project because it is important to achieve solidarity and compassion among Muslims, through its foreign offices and its local partners in those countries, to distribute Adahi meat to the needy groups during the days of Eid Al-Adha, and to bring happiness to the hearts of hundreds of thousands of the most vulnerable categories.

Including more than 16 thousand Adhyat "slaughtered sheep" with a cost of more than half of million Dinar

There are more than 447 thousand beneficiaries of the Authority's slaughters project in 32 countries

The International Islamic Charity Authority carried out this year's Adahi campaign during the days of Eid Al-Adha, benefiting more than 447 thousand people in 32 countries around the world, at a cost of more than half a million Kuwaiti dinars (more than one million and 600 thousand US dollars) in collaboration with 60 charity bodies certifies by the Ministry of Foreign Affairs including the offices of the Authority abroad.

Adahi campaign, which carried the slogan "Your sacrifice is their wish", came in the context of a successful season during the first ten days of Dhul-Hijjah, which witnessed a wide turnout from donors towards supporting shelter program programs for the displaced Syrians, Rohingya Muslims and displaced Yemenis including other food, health, housing and educational programs to support the humanitarian situation in Ghaza and Jerusalem As well as projects of digging water wells in Syria, Ghana and Palestine, performing surgeries for the visually impaired in Indonesia, distributing food baskets in Yemen and establishing a bakery for displaced Syrians in Idlib .

In addition to Adahi project the Authority is keen this season to launch quality projects based on its strategic plan 2020-2024, which focuses on building people and empowering them economically and educationally, in addition to its relentless efforts to alleviate the suffering of the displaced by launching housing projects with integrated facilities and services to ensure they live with dignity and stability, rather than random camps.

And to implement the Sunnah of Al-Khaleel Ibrahim (Father of the Prophets), and based on the humanitarian and developmental role of the Authority in alleviating the living difficulties of the most vulnerable and weak groups in 32 countries, the sacrifice

> " Implementation of the slaughter project in collaboration with 60 entities, including 4 Kuwaiti associations and the authority's offices abroad

■ ■ ■

> The project came as an implementation of the Sunnah of Al-Khaleel Ibraim (Father of Prophets) and to achieve the humanitarian and developmental course of the authority in helping the most needy groups "

project came to offer 16,523 head of slaughtered Adahi to provide fresh meat to 78,467 poor and afflicted families with a capacity of of 447,645 individuals.

The Authority has allocated a large number of cash for the first time in its history for Adahi project, amounting to 537,466 KWD equivalent to more than one million and 600 thousand dollars.

In an important development, the Authority reached new countries in the South American continent, including Colombia and ElSalvador, in addition to its focus on Arab countries experiencing severe humanitarian crises and exceptional events and

allocated for building the school is 1700m2 including 15 classrooms a prayer place, a library and a laboratory and three offices 12 bathrooms and a spacious playground.

According to research studies Al-Marikhi indicates that 66% of high school students in Idlib countryside are outside school walls, and most of them are children to displaced families, indicating that the available schools suffer from high student density that prevents all chances for success of a educational process.

I wondered: How can a student study in a class of between 50 and 60 students, a class that is not equipped with the necessary explanatory and educational materials and tools?!

The secondary school that the management aspires to build in the initiative is composed of 15 classrooms, 3 administrative offices, and a praying place and 12 bathrooms, a library, a lab and wide playground it is planned that male and female students shall be divided into two periods morning and evening.

Because of the conditions of education institutes north of Syria, the requirements of educational conditions are manifested it has become clear that educational requirements in Syria should be adjusted to face the effects of disaster in the Syrian crisis through making use of the experiences of the other nations and the stance of UNESCO attempting to provide education despite war and the disasters.

Providing books for children is still the essential request continue the work on insurance the instructional books for the students in all stages because lacking books would pose threats to students in order to secure the seriousness of the educational process and repeated escape of students from schools.

The studies emphasized the importance of providing encouragement scholarships for pre-university education, and to provide financial aid to students who suffer from difficult economic conditions, such as: The sons of the victims killed or injured during the crisis, and the children of the displaced, especially since the economic factor is one of the most important factors of mass dropout .

It is very important according to the expert opinion in Syrian Education to include few activities and diverse problems that aim to treat the devastating effects of the war on children and on children's future, in addition to psychological support programs and mental health and social programs in order to enhance social adaptation.

This is in addition to improving the economic conditions of laborers in the educational domain, and working to establish training courses for male and female teachers the teaching principles, skills and tools.

Sabah Al-Ahmad Charity City is one of the qualitative projects launched by the charity authority to provide shelter to the displaced Syrians in the northern regions, and guarantees them a kind of privacy, human dignity and safety instead of random insecure camps.

The city consists of 1,800 housing units, and many health, educational and service facilities. The first phase of the city was launched on April 22nd, during which His Highness Sheikh\ Sobah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sobah donated 300 houses, and this donation was the source of blessing and all goodness on the project, of which only the fourth phase remains, consisting of 450 houses, and the authority is currently working on promoting them.

Salma al-Marikhi: We seek to provide seats for the displaced and dropouts from schools

Inauguration of AlDarain Schools to host 1800 male and female students norther Syria

Dinarain team affiliate to the Charity authority started to establish AlDarain primary, preparatory and secondary schools in the Sabah Al-Ahmad Charity City north the countryside of Idleb in Syria, based on the strategy of the authority plan between 2020-2024, and in collaboration with Sham Al-Khair Association.

the information and promotion official in the initiative Salma Al-Mesbah Al-Marikhi reported to Al-Alamia that the deteriorating condition of education north of Syrian made it thew responsibility of the initiative as an initiative specialized in spreading science and education in the poverty war stricken country and to take responsibility of building two schools one of them is an elementary school and the other is a secindary school with a capacity of 900 students with two periods morning and evening.

Al-Marikhi noted a group of troubles and hardships that face the educational process north of Syria including lack of educational books and the and school uniforms in addition to loss of lighting service not to mention heating, water and school furniture, in addition to the distance separating schools from the residential areas lack of transport and communications, the very bad weather conditions and the security challenges and severe economic conditions and the families resort to compelling their children to work instead of going to school in order to provide a living for family members incapable of work.

The importance of Al-Darain Schools Project is justified by provision of seats inside schools for 1800 students, and providing help to displaced students for education, and providing 120 job opportunities for direct instructional cadre and administrative roles, and 200 other temporary opportunities and providing instructional environment for better Arabic language proficiency, not to mention contributing in facilitating stability for the needy homeless families in Syria.

Al-Marikhi indicated that the initiative was keen to promote these schools by publishing videos for Syrian male and female students on their social accounts, in which they talk about the harshest difficulties they face, the hopes they aspire to, and the extent of their need for appropriate educational opportunities.

The children are going to join schools (elementary and preparatory) in two periods: Morning period for the elementary school students and evening for the preparatory stage, the land plot

"Providing 120 job opportunities for the cadre educational and administrative and other temporary and supporting stability of the the homeless families

■ ■ ■

Male and female students expressed the difficulties they face, the hopes they aspire to and the extent of the need for appropriate educational opportunities

■ ■ ■

The initiative interacted with the reality of education in Syria in the areas occupied by displaced population and recognized its responsibility for build both schools"

due to the lack of sufficient schools in the region suitable to accommodate everyone.

The new Al-Amal School that had its walls decorated on the opening day, and thanks to the project success, it provides classrooms for 600 primary school students, including dropouts from the displaced and residents in the region. The students study in 12 classes divided into two shifts, a morning shift and an evening one.

The school includes 30 cadres of teachers and administration staff that constitutes an important outlet for appointing this category in its professional specialization and investing its expertise in the educational process.

The school is located on a space area of 297 m2 in the first floor and the same area for the second floor, and 8 toilets for students and school staff.

The project to build Al-Amal School and its facilities in the village of Kufra, which is affiliate to the administration of Soran district of Aleppo governorate, was built according to specifications for establishment of international education centers designed with advanced systems of ventilation and illumination.

The school contributes to eradicating illiteracy and ignorance, raising the level of educational awareness in the community, encouraging parents to educate their children, as well as strengthening ties between the members of the community according to well-studied scientific foundations.

This project is part of the authority's plan 2020-2024, whose strategic objectives are to provide educational and rehabilitation opportunities that provides qualitative outputs, and to work on building the beneficiary's personality, developing his knowledge and awareness, and developing his skills.

Turkish Humanitarian Relief Foundation gives great concern for the regions there "Euphrates Shield" and "Olive Branch" military campaigns are mostly active in northern and eastern Syria, in terms of providing relief aid, infrastructure, medical and educational support. Services, health and education for those war-stricken areas .

The Turkish Relief Organization is one of the most prominent humanitarian relief bodies and institutions, which cares for the needy in general, and Muslims in particular, and provides them with a helping hand, in addition to its interest in the displaced and those affected by wars and conflicts around the world, and providing assistance to them in various domains such as education, health, food and psychological support. It works also to provide economic, medical and service support in the above-mentioned regions.

"Appointment of 30 educational and administrative staff cadres and accommodating large number of dropout students

■ ■ ■

The Authority is keen to provide educational opportunities to build the beneficiary's personality and develop children's knowledge and skills"

The war in Syria that erupted in 2011 led to the displacement of thousands of families from their homes, villages and cities to safer areas, and due to the population density, the service facilities in these safe areas are not sufficient in order to serve the existing and displaced populations and it became necessary to increase the number of service facilities such as clinics and mosques and specifically schools .

The number of students is increasing due to the continuous movement of refugees and forced displacement to these areas, and due to the small number of schools, the classrooms do not accommodate the number of students increasing daily in these areas.

According to the latest statistics, more than 191,000 male and female students from all academic levels are distributed in camps, gatherings, villages, towns and cities of the Euphrates Shield region.

Dana Volunteer Team continues to support educational projects

Opening Al-Amal School to serve 600 male and female students in northern Syria

Dana voluntary charity team affiliate to the charity authority launched Alamal (Hope) elementary School amidst overwhelming happiness from the students and words of thanks and gratitude for charitable people of Kuwait. The above-mentioned school was opened in the village of kufra in Azaaz by Euphrates river north of Syria serving 600 male and female students in collaboration with Humanitarian Relief Foundation from Turkey (İHH).

Despite the village of Kufra hosts 4 schools including 2,380 male and female students of all grades, the need for Al-Amal School seemed urgent due to lack of seats and school supplies, and lacking schools and its summer rooms to accommodate the students of the village, which includes 2,750 displaced and resident families that makes an aggregate of to 16,500 people.

The daily increasing number of students in the region as a result of continued forced displacement constitutes a great pressure on the schools in the region, especially for the schools that suffer from a high student density in their summer rooms, as the number of students in each summer room exceeds 50 students, moreover the dropouts from schools is a serious phenomenon

" The Design of the school complies with worldwide education centers with advanced ventilation and the illumination system "

include personal strategic planning skills, thinking skills, skill Time and self management, problem-solving and decision-making skills, communication skills, dialogue and persuasion skills, public speaking skill, successful negotiation skill, conflict management skill, team management skill.

At the level of Daawah "Breaching" and educational qualification, the training program is concerned with providing the trainee with knowledge and concepts about self-purification, heart diseases and their treatment, advocacy education concept and methodology, advocacy and digital media, intellectual immunization and responding to suspicions, moderation and moderation in Islam, developing motivational skills for preachers, planning and implementation For advocacy activities.

The training package focuses on qualifying young people in the field of providing social services. Among the axes of this junction are charity work and community service in the light of the Holy Qur'an and the honorable Prophetic Sunnah, the management of charity work and its leadership skills, and mechanisms for developing charity resources.

The effect of the project on the individual and society

The study shows the effect of the scholarship project on the individual by motivating the student to achieve premium educational performance and moral commitment, reduce the financial burden on the student himself and his family, especially in light of COVID-19 pandemic, and provide the student benefiting from the scholarship with the required knowledge and skills that qualify him to enter the labor market.

Admission of any distinguished student to a strong university protects him from an unknown future and places him in the context of a course that enables him to realize his aspirations and scientific hopes, and develop his career road, as well as encouraging him to do good, based on the fact that his success and excellence is considered to be one of the effects of goodness that necessitates activating his role. in support of his community.

The study monitored a number of positive effects of the project on society represented in graduating competencies beneficial to their families and society, empowering their communities through the knowledge they obtained during their studies and experiences resulting from their interaction with local and international students, and spreading the culture of moderate Islam in those societies, and protecting young students from Intellectual deviation, in addition to preparing leaders to serve the community in various aspects of life.

The project has a positive impact on the country of the trainee, as scholarships are considered investments in the future, contributing to the formation of future leaders and pioneers of development, in addition to contributing to building the road for sustainable development in their countries, supporting human development, keeping pace with the development of labor markets and contributing to economic development at present and in the future.

What do you know about the International Islamic University?

The International Islamic University in Malaysia (Malay: UIAM) is one of the public universities affiliated to the Ministry of Higher Education.

The main campus is located in Gombak, north of the Malaysian capital, Kuala Lumpur, and the medical campus is located in Kuantan. The university was established on May 23, 1983 with the support of Muslim governments including Malaysia, Saudi Arabia, the Maldives, Turkey, Pakistan and Bangladesh.

The university adopts the Organization of Islamic Cooperation , and the university studies Islamic sciences, in addition to other natural, social and medical sciences.

The idea of establishing the university was first introduced by the former Prime Minister of Malaysia\ Mahathir Mohamad, and the idea was to establish a university that offers all academic programs with an emphasis on Islamic values as a priority.

The university gained official recognition in 1983 after an agreement with the governments of the Islamic countries that decided to support the university and the Organization of Islamic Cooperation.

The Islamic University is the only public university in Malaysia that allows foreign students to study in it since it was first establishment.

Isco Foundation in Brief

Isco is an international independent, non-profit organization concerned with supporting educational, learning and cultural fields in the Arab and Islamic world in general, especially the less fortunate regions, with the aim of developing the education sector technically and practically

ISCOis active in many work areas, including Syria, Lebanon, Jordan, Turkey, Yemen, Indonesia, Bangladesh, Malaysia, Palestine and Sudan.

Its strategic objectives focus on facilitating the provision of support to students, including scholarships, encouraging them to participate in innovative and useful projects for the development of humanity, guiding specialized graduate students in pursuing advanced professional and scientific scholar life, paying attention to scientific research and publishing, and coordinating with ministries and institutions of education in order to achieve the highest efficiency and distinction. potential in the field of human resource development.

It also specializes in empowering and developing institutions and individuals working in the fields of education, highlighting the features of culture and education for Arab and Islamic peoples, and coordinating efforts between the donor institutions.

Nearly 6000 students in different regions of the Islamic world, especially the disaster-stricken regions, have benefited from the educational programs implemented by ISCO directly since the beginning of its work, which had a very important and great effect in alleviating the suffering of the students benefiting from those programs.

Approved by the Charity Authority for Rehabilitation of highest performing Students scientifically and culturally

A number of 38 scholarships at a Malaysian university for masters and doctoral students

The Charity Authority approved 38 scholarships for Arab and Muslim students who excel academically, including 19 scholarships for Master's students, and the same for doctoral students for one year period; To help them complete their higher studies at the Islamic Higher University in the Malaysian capital, Kuala Lumpur, at a cost of $325,000 .

This decision came after an extensive study by the Authority of the project submitted by the International Student Cultural Organization, known as ISCO. based in Malaysia, regarding sponsoring and qualifying distinguished students from Arab countries and Muslim minorities for undergraduate and postgraduate studies.

Before presenting the project to the Commission's Programs and Projects Committee for approval, the Studies Unit recommended the importance of adopting the project for its consistency with , the Authority's plan 2020-2024, which include within its strategic objectives the need to provide educational and rehabilitation opportunities that achieve quality outputs.

Nogoum "Stars" initiative is an initiative related to the strategic plan to take care of distinguished students with quality educational initiatives of high quality to spread science, knowledge and development, and to create effective and open-minded leaders in their societies, through educational programs and curricula that cover urgent needs in the education sector, and elevate the student and teacher Both the educational environment, and programs to care for the gifted and qualify them to be leaders in their specializations and benefit their societies.

The educational project approved by the authority to support distinguished students contributes to qualifying them academically, educationally and professionally and strengthening the culture of moderate Islam at the national and international levels and protecting them from deviation of thought.

Scholarships included also scientific specializations in various fields of engineering, information technology and communication, humanities, banking, Islamic finance, media, law, economics and education. The list of nationalities of male and female students varied, including students from Palestine, Syria, Yemen, Iraq, Niger, Burkina Faso, Sudan, Jordan, Indonesia and Bangladesh. Algeria , Egypt, Malaysia and Pakistan.

The project aims to prepare qualified educational staff cadres to carry the message of Da'wah "Islam Breaching" and spread moderate Islamic culture by providing annual sponsorship for graduate students in the master's and doctoral stages , including payment of tuition fees, housing and accommodation expenses, and training programs, at a monthly cost of 225 KWD per student.

The enrollment of distinguished students in a Malaysian university with international reputation is an important step on the way to receiving advanced scientific expertise that helps them enable their societies to obtain comprehensive educational

" It consists of a training and qualification program to provide learners with leadership and cultural experiences within 160 training hours executed at the same time of academic study"

grants in specific disciplines that cover their needs and contribute to their sustainable development after the students return to it and assume the task of social responsibility.

Training program

Over a period of 12 months, which is the duration of the scholarship, the students' involvement in the academic study at the university is accompanied by a training and qualification program to provide students with leadership and cultural experiences within 160 training hours.

One of the objectives of the training program is to build the leadership domain of the personality of the trainees, develop their moral side with a focus on the important characteristics of the leader, qualify youth leaders characterized by intellectual moderation, moderation and disciplined openness, and activate the role of youth in community service.

The program seeks, through its training package, to enhance the ethical dimension of trainees in the areas of career work, personal and public life, self-accountability and self-management.

Leadership skills

The development of the leadership characteristics of the target group is one of the important dimensions of the training program, where the trainee learns the characteristics of an effective leader, the philosophy of entrepreneurship in government and private institutions, the importance of leadership behavior in achieving success, in addition to the basic skills of a leader that

Enable graduates to receive their graduation certificates from a Ghaza university

Payment of tuition fees for 135 (male / female) graduates with an amount of (103 thousand USD)

The Charity Authority provided financial help to 135 (male and female) university graduates within the range of its work to provide more opportunity to the needy graduates in Ghaza and to help them attain their dreams join the business marker. Accordingly, the authority gave financial help to 135 graduates who could not pay the tuition fees accumulated upon them in a way that made them unable to receive their graduation certificates.

The Project targeted the most needy graduates of University College of Practical Science in Ghaza Strip with a total cost of 103 thousand American dollars

The project aims to provide help to the families that face serious condition but too timid to ask for help in Ghaza Strip. The only way to help them was to enable their children to pay their accumulated tuition fees and helping them release their graduation certificates. In turn, this help will provide them the opportunity to win the suitable job opportunity in the business market. The authority provides the graduates and their families economically and fulfills their life needs in this serious time when all types of loads and pressures choke them in a grim living condition. This complies with the very insisting need of graduates to receive their graduation certificates in order to enable them to apply for any type of job in government and non-government sectors.

The project managed to achieve its objectives and put a smile on the faces of this marginalized category of graduates. The project also brings life and hope to these graduates and renewed their hope for a brighter future ahead of them. Finally, it opens doors for these graduates to look for a job opportunity or resume their postgraduate studies.

The needy graduates go through really hard times as they suffer economic distress. Instead of feeling the joy and thrill of graduation we find them envision their future with deep concern mixed with fear and hope. Some of them excelled and gained first place in his university but became threatened at the same thing with two options: first: his inability to receive his graduation certificate or being delayed in receiving it as tuition fees accumulate on their families. Second, his inability to exercise his job in his specialty or losing the opportunity to be appointed as a post graduate student in his university after gaining first place over all of his colleagues.

Many graduates were unable to get a temporary job because they were unable to issue their graduation certificate held for a year in the university because they were unable to pay their tuition fees in addition to the costs of issuing the certificate. Likewise, there are many other stories such like we mentioned before that the graduates face because of their economic distress.

The continued deterioration of the economic and living conditions in the Gaza Strip, especially educational institutions, leads to an increase in the number of people deprived of higher education and a decline in its quality. Therefore, the authority adopts quality educational projects based on its strategy 2020-2024 aimed at providing educational and rehabilitation opportunities, and working to build good quality human educationally, culturally and economically so that they become able to make a positive impact in the community.

" According to estimates 40% of university students in Ghaza are not able to pay their tuition fees and more than 20 thousand students did not receive their graduation certificates

■ ■ ■

The project revives hopes in the hearts of graduates and urges them to break into the business markets or continue their post graduate studies"

According to well-known studies, students are no longer able to pay their university fees, due to the repeated attacks of the Zionist occupation on the Gaza Strip recently and the economic and grim conditions that resulted from it, as it was found that more than 40% of university students are unable to pay their fees, in addition that more than 20,000 graduates have not received their certificates due to unpaid fees. Accordingly, the charity authority preferred to provide the needs of students and support them in completing their education, certificates issuance from those who are in debt, and putting them at the beginning of the work path.

Palestinian educational institutions compels graduate students who did not pay the tuition fees to pay them by withholding their certificates in addition to the fact that the vast majority of students are forced to pay installments, which create a deficit for university administrations causing to suffer financial crises.

غزة

عشرات الأسر يعيشون تحت أسقف مهدمة

شاركنا ترميم 50 منزلاً

أجرك سترهم والتخفيف عنهم

1808 300

www.iico.org

تجوز الزكاة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
شاركنا إغاثة اليمن
ملايين يموتون
بسبب عدم توفر الطعام والدواء
تجوز الزكاة
1808 300
#خير_يجمعنا